

الباب الثامن

«من ذكريات معتقل سياسي»
مذكرات صليب إبراهيم

oboiikan.com

(١)

هذا كتاب ولد عزيزا على صاحبه، وقد أحس مؤلفه بالواجب تجاهه، وأحس بأنه قصر في تأليفه ونشره، فأثر أن ينشره على نفقته وأن يعنى به ما وسعته العناية، ومع أن موضوع الكتاب كان من الموضوعات المطروقة في كتابات كثيرين من كتابنا الذين عانوا مما عانى منه المؤلف؛ فإن الأستاذ صليب إبراهيم نجح في أن يقدم كتابًا ذا مذاق مختلف - وإن لم يكن في حاجة إلى هذا الاختلاف - لكنه بحكم فضجه كان قد أصبح واعيًا للوقائع التي يتناولها ودلالاتها المختلفة، وربما أن وعيه هذا يفوق وعى كثيرين من الكتاب المحترفين الذين تناولوا التجربة ذاتها من قبل.

والواقع أن صاحب هذه المذكرات لم يكتب ما كتب من أجل أن ينال به مجدًا أو ماضيًا أو أن يسجل به بطولة أو كفاحًا مع أن هذا وارد وليس بحاجة إلى نفي، لكن صاحبنا وجد أن من واجبه تجاه ذريته أن يسجل لهم هذه التجربة التي لم يقدر لهم أن يحيوها وهم أطفال، وهو فخور أمام نفسه بهذه التجربة، وفخور أمامهم بأنه كان من المجاهدين بفكرهم، وفخور أمامنا بأنه كان من زمرة هؤلاء الوطنيين الذين قاسوا الأمرين على يد نظام الرئيس عبد الناصر.

نعرف من بدايات هذا الكتاب أن صاحبه انتمى إلى اليسار، وأن هذا الانتماء قاده قبيل الثورة إلى الاعتقال السياسي عقب حريق القاهرة، لكننا لا نعثر في الكتاب كله على ما يدل على تحول صاحبه إلى اليسار ولا على انجذابه إليه، ولا حتى على تشبعه به، وكأنما استيقظ صاحبنا فوجد نفسه يساريًا، أو وجد نفسه مصنفًا على أنه يسارى . . وهكذا نجد أنفسنا نشاهد الفيلم من وسطه من دون أن تعود بنا الكاميرات

إلى ما قبل هذه اللحظة التي بدأت العمل عليها . . . وكأنما هذا الكتاب جزء ثان من كتاب سابق يتناول حياة صاحبه قبل أن تندفع به الأحداث إلى المعتقلات .

(٢)

ومع هذا فقد نجح المؤلف في أن يلخص حياته على هذا النحو الذكي الذي أوحى به عنوان مذكراته ، وهو عنوان متواضع في كل كلمة منه ، حتى وإن أوحى بعض كلماته بغير التواضع ، فالكلمة الأولى (من) تشير بوضوح إلى دقة التواضع وتواضع المعرفة . والكلمة الثانية (ذكريات) تشير إلى الاحتراز الطبيعي من أن تصور الذكريات على أنها مذكرات . والكلمتان الثالثة والرابعة تختزلان تاريخ صاحبهما في صفة لم تدم إلا طيلة مدة الاعتقال ، ومع هذا فإنها ألفت بظلمها على حياته فيما بعد ذلك .

وكما أن الأستاذ صليب إبراهيم لا يحدثنا عن ماضيه في اليسار ولا في الانتماء إليه ، فإنه لا يحدثنا عن السبب الذي دفع باسمه إلى كشوف المعتقلين ، ولا على النشاط الذي جعله مطلوباً مرة واثنين . . . إنما هو معنى فحسب بالحديث عما حدث بعد اللحظة لا عما حدث قبلها .

(٣)

ولا يفتأ الأستاذ صليب إبراهيم يحدثنا في نعومة وتواضع وسلاسة عن معتقداته في ثورة يوليو بداية وعهداً ونهاية ، وهو يجاهر بما لا يجاهر به غيره من إيمانه بسيطرة الفاشية على فكر رجال الثورة ، وهو يقول في هذا المعنى :

«ولم يتنبه الشيوعيون وقتذاك إلى الهوية الفاشية للثورة ، وهي هوية تكره الشيوعيين أكثر مما تكره الاستعمار» .

وهو يدلل على فكرته بما عبر عنه عبد الناصر نفسه في خطبته يوم ٢٣ ديسمبر في بورسعيد ، عندما شن على الشيوعيين - الذين كانوا يدافعون عن بورسعيد قبل ١٩٥٨ عامين أثناء العدوان الثلاثي - أبشع حملة استعان فيها بكل التهم الباطلة والنعوت التي لم يسبق أن صدرت من قائد وطني في مصر ، ثم لحق به الكاتب محمد حسنين هيكل

الذى أعلن في مقاله بالأهرام أنه يتوجب على الشيوعيين أن يخلقوا أفواههم ويضعوا عليها أقفالاً من حديد وإلا . . . (وكانت بعد ذلك هذه ال . . . إلا)، وهو يمضى فيقول :

« . . . وسرعان ما ضرب عبد الناصر ضربته في أول يناير ١٩٥٩ التي فاجأت الشيوعيين، ففي اليوم السابق فقط كان الدكتور عبد العظيم أنيس يتوقع أن يسود العقل في النهاية، وأن الثورة سوف تدرك أنه لا مصلحة لأحد في استمرار هذا الشقاق بين القوى الوطنية . ومن هنا عندما بدأت للمحاكمة الكبرى للشيوعيين التي قدمت فيها الثورة ٦٤ معتقلاً إلى المحكمة العسكرية التي عقدت بالإسكندرية في أكتوبر ١٩٥٩، لم يكن لدى الشيوعيين إدراك كامل بحقيقة العداء الذي كان يكتفه عبد الناصر، وكانوا يتصورون أنهم يستطيعون أن يحققوا عليه انتصاراً في ساحة العدل ونسوا أن العدل كان آخر ما يشغل ذهن عبد الناصر، فقد كان كل ما يملأ رأسه هو كرسى الحكم».

«وتم فعلاً وبعدها بأسبوع واحد ما هدده الأستاذ هيكل كل القوى الوطنية وبدلاً من غلق أفواههم فقط، أغلقت عليهم أبواب الزنازين بالمعتقلات والسجون». وبعد ١٤ صفحة يعبر صليب إبراهيم عن المعنى ذاته فيقول : «ما هذا؟ هل هذه هي الدولة الثورية (الأحرارية) الوطنية الاشتراكية الديمقراطية . . . أم أننا كنا نعيش مع محرقة هولوكوست وجستابو مصرى ليم إبادة كل مفكرى هذا البلد وحتى لا يعلو أى صوت على صوتهم . . . صوت نيرون . . . ثم يبررون ذلك، بأن الحاكم لم يكن يعلم . . . ياسلام . . . ألم يعلم بالقتل والإبادة وكما قال الشاعر إن كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم».

(٤)

ومع هذا فإن صليب إبراهيم يتعاطف تعاطفاً غير خفى مع الفلسطينيين الذين زجت بهم الثورة في المعتقلات مشيراً إلى تجربته في مزاملة معين بسيسو، وعبد القادر ياسين، وغيرهم من معتقلي غزة الذين قدر له أن يزامنهم حين امتد النظام الناصرى باعتقالاته إلى الفلسطينيين في غزة حين كانت واقعة تحت الإدارة المصرية :

«وانخرط الرفاق الفلسطينيون معنا في الحياة لهم ما لنا وعليهم ما علينا وكلنا في

المهانة سواسية . وكان للشاعر الفلسطيني الكبير تواجده ليلاً . . عندما تغلق الزنازين
ويعم الظلام ويتطلق الشاعر من خلف الأبواب ببعض قصائده . . التي أشعلت
الحماس . وبدأ التنافس بين الشعراء ، يرد عليه محسن الحياط وفؤاد حداد وغيرهم بما
تجود به قرائح الغير .

«وقد تبين أن معين سيسو اعتقل مع خطيبته، وقبض أيضاً على إخوته الثلاثة،
فبكت الأم لهول ما أصابها في بنيتها، وقال لها معين بشعره :

لك الجماهير أبناء بلا عدد

فلست وحلك يا أمي بلا ولد

ومن أقواله الماثورة التي قيلت :

أنت إن سكت مت

أنت إن نطقت مت

فقلها، ومت

ورد عليه البلبل فؤاد حداد بقصيدته :

الموت طليق الناب

ينفارق الأحباب

الموت على الأبواب

سادد علينا الدرب

الشرد والزمهرير والدوامات توب لي

عديت صحارى وليالي مهلكة تبلى

وسوس في صدري شيطان الراحة قال تب لي

م الغربة بعد الشقا . . أنا قلت يا شيطان

دا الحب أوطان . . وكان الحب مكتوب لي»

(٥)

ويحرص صليب إبراهيم على الإشارة إلى أن معين بسيسو كان يرفض (وهو في المعتقل) أن يقرأ للمعتقلين قصائده التي أشاد فيها بالتجربة الناصرية قبل أن يقع أسيراً للاعتقال السياسي الظالم .

«ولقد حاول الزملاء من تنظيم (حدثو) أن يسمعوا من معين بسيسو بعض قصائده التي كانت تتحدث عن أمجاد عبد الناصر، ولكنه رفض ذلك، وكيف والبصمات على جسده توضع نهاية هذه البطولات!!» .

(٦)

كذلك فإن صليب إبراهيم يبدى رأيه الواضح في إعدام خميس والبقرى في بداية عهد الثورة، وهو يقرن هذا الرأي برأى مماثل في الإهانة التي حرص العهد الجديد على أن يلحقها بعدلى للموم كرمز من رموز الإقطاع أو العائلات الكبيرة .

ويبدو صليب إبراهيم متأثراً كل التأثر بالمصير الذي لقيه فرج الله الحلو، سكرتير الحزب اللبناني، الذي أذيب جسده في الأحماض، وهو يرى أن النظام الناصري لجأ بعد ذلك إلى عملية الإذابة المعنوية والجسدية البطيئة حتى لا تفوح رائحة الجريمة :

«ومع هذا فإن المصادفات القدرية (أعلى حد تعبير صليب إبراهيم : الرياح التي تأتي بما تشتهي السفن) جعلت «دماء شهدي عطية العطرة» تسيطر على يوغسلافيا وتوقف مخطط إبادة اليساريين» .

«ولم يكن البطل شهدي هو أول من اغتيل ضرباً وقتلاً، بل كان قد سبقه الشهيد محمد عثمان والشهيد الدكتور فريد حداد . قتل شهدي عطية في ١٥ يونيو ١٩٦٠، وعندما تناثرت الأنباء ووصلت إلى أسرته بنشر نعي وفاته بجريدة الأهرام في ٢٠ يونيو ١٩٦٠ في نعي عجيب أثار انتباه كل قراء الأهرام (وكيف مر النعي على الرقابة في صفحات الوفيات !!)، يتصدر النعي التالي :

«شهدي عطية الشافعي»

«عطية الشافعي وأسرته ينعون بعد أن واروا عزيزهم فخر الشباب الأستاذ شهدي عطية الشافعي مقره الأخير ويقولون لمن واساهم : لن نشكركم فالشكر لكم في هذا الموقف نكران لوفائكم . وشهدي وذكره ملك لكم وأمانة في ضمائركم . . أما أنت يا عزيزنا الغائب فإننا نرثيك بهذا :

فتى مات بين الطعن والضرب ميتة
تقوم مقام النصر إن فاته النصر
تردى ثياب الموت حمرأ في دجى
لها الليل الأوهى من سندس أخضر
وما مات حتى مات مضرب سيفه
من الضرب واعتلت عليه القنا السمر
ونفس تعاف العار حتى كأنما
هو الكفر يوم الروع أو دونه الكفر
(وهي من قصيدة للشاعر أبي تمام)

«وتناقلت وكالات الأنباء برقيات أسرته ووصلت أخبارها إلى (بريوني) بيوغسلافيا حيث كان عبدالناصر يشهد مع الرئيس تيتو جلسة لمجلس النواب اليوغسلافى وفوجئ بالمجلس يقف حداً على استشهاد شهدي عطية الشافعي، واحتج أحد النواب اليوغسلاف وقال : مصر تتحدث عن الاشتراكية والديمقراطية وهم يقتلون رموز الاشتراكية والديمقراطية !!» .

«ورد عبدالناصر : لم نقتل أحداً . وقدمت له برقيات وكالات الأنباء العالمية، والتي تعلن عن مقتل شهدي عطية من جراء التعذيب على باب أوردى ليمان أبو زعبل في مصر . وكانت مفاجأة قاسية لعبد الناصر على مستوى عالمي، فأخطر القاهرة ووزير الداخلية بوقف التعذيب وإجراء التحقيق في ذلك . ومن هنا توقف التعذيب وكان دم الشهيد ضوء أمل وطمأنينة لكل سجناء الرأي وكان الثمن باهظاً للغاية» .

(٧)

لهذا السبب نرى صليب إبراهيم حريصاً على أن يضمن مذكراته ذلك النص الذي يعتز به وبالبحث عنه وبعثوره عليه، وهو نص قصيدة « الشهيد » للشاعر محمد مهدي الجواهري بكل ما تتضمنه هذه القصيدة من المعاني السامية والقيم الثورية . .

وقد فعل الشيء نفسه حين نقل للقارئ صورة من نعي الأسرة الذى نشر فى الأهرام عقب استشهد شهدى عطية الشافعى متعجباً ومذهولاً، كما ذكرنا، من غفلة الأهرام عن الانتباه إلى ما تضمنه هذا النعى من دلالات ومن أبيات للشاعر العربى العظيم أبى تمام.

(٨)

وعلى مدى صفحات هذا الكتاب كله يجد القارئ نفسه فى مواجهة كاتب وطنى قادر على الحكم على الأمور وعلى التمسك بصواب حكمه على الأمور، وعلى دفع ثمن هذا الحكم من نفسه وبدنه وعلاقاته، وهو يبدأ سلسلة أحكامه التى ربما تقترب به من الحرص على أن يكون واحداً من ملاك الحقيقة المطلقة !! منذ الصفحة الأولى للكتاب حين يضع جملتين بتوقيعه، يقول فى الأولى: « ٢٦ يناير ١٩٥٢ حرق الملك فاروق القاهرة ». ويقول فى الثانية: « أول يناير ١٩٥٩ أحرق النظام كل قوى التقدم واليسار » . .

هكذا يقول صليب إبراهيم وكأنه يخجل على عبد الناصر بالمسئولية عما يراه مسئولاً عنه!! وعما أنفق ساعات كتابه فى إثباته .

(٩)

ومع أن صليب إبراهيم يعادى سلوكيات ثورة ٢٣ يوليو تجاه الشيوعيين، فإن صليب إبراهيم لا يقف متحفظاً على علاقة الثورة بالإخوان، وإنما هو حريص فى كل مناسبة على إدانة الطرفين بما يستحقان (فى نظره) وبما لا يستحقان (فى فكره كذلك) كذلك . . وهو يقف مذهولاً (من داع للذهول) أمام تحول بعض رموز اليسار إلى فكر الإسلام السياسى وكأن التحول الفكرى أمر غير وارد على الإطلاق .

(١٠)

ويحفل كتاب الأستاذ صليب إبراهيم بحديث ممتع عن شخصيات قدر له أن يعرفها وأن يزاومها، ولعل أهم هذه الأحاديث هو تعريفه الجميل والوافى بشخصية صديقه شوقى عبد الحكيم الذى يصفه فى بداية الكتاب بأنه شخصية نادرة مملوءة بالحب

والسياسة والثقافة، وقرب نهاية الكتاب يقدم صورته بقدر كبير من التفصيل، فيقول ضمن ما يقول :

«وكان أول كتاب له (أدب الفلاحين) كتب مقدمته الدكتور مصطفى مشرفة . وكانت من أجمل دراساته في صباه أيضاً، والتي عاصرت كتابتها وهو في مقتبل عمره، عن العوالم وأهل المزاريك والفن الشعبي في محافظة الفيوم . فقد سجل حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم في دراسة واقعية فنية تبين أحوال قطاع من حياة فئة بعض المهمشين في الدنيا» .

«وقد سار على درب الفكرى والبحثى، فكتب وبحث ودقق، وكانت حصيلة كتبه أكثر من أربعين كتاباً طبعت بمصر وبيروت، وتحوى موسوعة الفلكلور والأساطير العربية . وكتب أيضاً ١٨ مسرحية مستلهمة من التراث الشعبى، منها : شفيقة ومتولى، المستخبي، حسن ونعيمة، خوفو، الشباييك، الأعيان، مولد ملك عجوز، أوكازيون، رمسيس، وغيرها . . . وصدر له العديد من الروايات، مثل : أحزان نوح، دم بنى يعقوب، الموت والتفاهة، الضحك والدمامة، إستراكون عربية أو هجائيات عربية» .

«ترجم له عملان إلى الإنجليزية هما : الأميرة ذات الهمة وبيروت البكاء ليلاً . أعد أول باليه شعبى من ثلاثة فصول لفرقة رضا للفنون الشعبية، وبدأ شوقى عبدالحكيم العمل عام ١٩٦٢ محرراً أدبياً بجريدة الأهرام ونشر بها بعض النصوص المسرحية التى عثر عليها فى محافظة الفيوم من مأسى ومرتجلات، ثم التحق بجريدة الأخبار عام ١٩٦٤» .

«فى عام ١٩٧٨ سافر إلى لبنان ومكث بها خمس سنوات، وشاهد الاجتياح الإسرائيلى لبيروت، وكانت قصته الرائعة «بيروت البكاء ليلاً» .

«انتقل إلى لندن بعد ذلك واستمر هناك حتى عام ١٩٨٩، وعمل أثناءها فى الصحف العربية، وقام بتحقيق دراسة عن كثير من الملاحم والسير الشعبية مثل، الزير السالم، سيرة بنى هلال، وعترة، والأميرة ذات الهمة . واعتمد فى تحقيقه على

مخطوطة بالمتحف البريطاني تقع في ٨ أجزاء، وتصل صفحاتها إلى أكثر من ٢٠ ألف صفحة.

«وفي السنوات الأخيرة بدأ ينشر مقالاته في صحيفة الأهرام كل يوم أحد وتحت عنوان (تراث ومأثورات)، ويخصص كل مقال فيها لجزء من دراسات الأدب والفلكلور، وجزء ثان في نفس المقال عن مشاكل الحياة اليومية ويتابع فيها ما يحدث من تطورات في المجتمع».

«ومن مسرحياته التي عرضت على خشبة المسرح، مسرحية شفيقة ومتولى، من إخراج كمال عيد للموسم المسرحي ١٩٦٤/١٩٦٣ بمسرح الجيب، ومسرحية حسن ونعيمة، من إخراج كرم مطاوع، موسم ١٩٦٦/١٩٦٥ بمسرح الجيب، ومسرحية الملك معروف، إخراج سمير العصفوري، موسم ١٩٧٥/١٩٧٤، ومسرحية أوكازيون، إخراج المخرجة الرائعة الدكتورة ليلي أبوسيف أستاذة المسرح، موسم ١٩٧٧/١٩٧٦ للمسرح الكوميدي، وتمت إعادة مسرحية شفيقة ومتولى، إخراج أشرف زكي، موسم / ١٩٩٧ ١٩٩٨ مسرح الغد . وكانت آخر مسرحياته التي عرضت على مسرح الطليعة عام ٢٠٠٣ مسرحية «بالي أفعل مايدالي».

«تم تكريمه في الدورة الوحيدة التي أقيمت في مصر تحت عنوان «الملتقى العربي» . كما تم تكريمه في الدورة الخامسة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي .

ومن مدوناته عن «الجمال» رمز الصبر والشاق .

«جمال المحامل»:

وكان حاله الأهود وسند	جمال للمحامل يرك
وأنا أكتب لك حجاب وسند	يقوللو يابلدخلنى معاك
ملقتش صدر حنين وسند	يقوللو لفيت الكون
يقوللو يلامها بيل تقول وطول	يفوت الأهود على الجمل
جلله الأهود وسند	شى عن سوعبخت الجمل

«خطابى» :

لو كان ليه جمل فى فن الشيل خطابى
ما كان غراب اليبين حارينى وخطابى
يا فنادى قلبى أثنين خطابى
سابق عليك النبى يارب يا خالق اللين فى اليز
تقوم البكر مثل عاداته بحسنه راحت لىالى الهنا
وأدى لىالى الغلب سد خطابى

«ومن المواويل»

أنا دخلت جوة البلد سرراً أريد الناس
لقيت ابن العلالى وطى والتدل فوق الناس
أنا عاشرت كل الملل حتى الفجر يا ناس
إحنا سمعنا مثل من كبار الناس
الناس بالناس كرهونى ولاد أمى
يا دنيا الشوم يكفيك هزل بزيادة
وإن خس مالى حدايا أحباب بزيادة
نزلت سوق الدلالة بشترى صبر وزيادة
ورضيت بحكمك على يارب بزيادة

(١١)

وهو يشنى كثيراً على بعض زملائه فى المعتقل وفى مقدمتهم المحامى يوسف حلمى ،
وهو يذكر له حبه لسيد درويش ، ويشنى كثيراً على الشاعر فؤاد حداد ، ويورد له كثيراً من
نصوصه ، ويشنى على الدكتور حمزة البسيونى ، الطبيب الإنسان ، وهو فى فقرات
متباعدة يذكر بالثناء كلا من ألفريد فرج ، وحسن فؤاد ، وعبدالستار الطويلة ، ومحمد
حمام ، وزهدى ، وصلاح حافظ ، ومهندس الديكور مصطفى كامل .

وهو حريص أيضاً على الإشارة إلى نشاطه الصحفى فى المعتقل من خلال جريدة «عبر إلى الأبد» التى صدر منها عددان، وهى صحيفة حائط، كما أنه حريص على أن يضمن كتابه صوراً للحوارات التى أجراها فى المجلة التى قام بتحريرها للشركة التى قدر له أن يعمل فيها بعد فترة من خروجه من الاعتقال .

وهو فى هذا المجال حريص على أن يشير إلى سبقه الصحفى، حين سجل حادثة انتحار فى السجن لمستول كبير، وأنه بعث بما سجله إلى الكاتب حلمى سلام، فنشر رسالته فى بريد المصور، وأبرزها بما يليق بها . . ومع هذا فإنه يعترف بأنه لا يذكر اسم المتحرر!!

كذلك فإن الحاسة الصحفية الغالبة على صليب إبراهيم، تجعله حريصاً على أن يلتقط الأحداث الدرامية فى فترة الاعتقال، وأن يشير إليها حتى لو كانت إشارات سريعة، ومن هذه الحوادث قصة هروب إبراهيم هرارى من الواحات بطائرة إلى الإسكندرية ومنها إلى فرنسا، وهو يرويها على النحو التالى :

« وكان الزميل مندوب توزيع الخبز شخصية متفردة له سحنة أجنبية، لكنه مصرى، وهو الدكتور (إبراهيم أرست هرارى)، دكتوراه فى القانون الدولى وصاحب مكاتب محاماة عالمية فى مصر وفرنسا، محشوق القوام، متوسط العمر، لا يتحدث كثيراً مع أحد ولا يشارك فى مناقشة ما أو إبداء رأى أو حديث سياسى بوجهة نظر مختلفة» .

«وفجأة اختفى الزميل الدكتور هرارى ومعه صديق له من السجن، واكتشف اختفاؤه بمعرفة الإدارة فى ثالث يوم، وتبين أن سيارة مربية انتظرتة على بعد مسافة طويلة من السجن وأخذته إلى مطار الواحات ليركب طائرة تقله إلى ميناء الإسكندرية ويستقل باخرة إلى فرنسا ومن هناك أعلن وصوله» .

«ورغم مرور أكثر من ربع قرن من الزمان لم يعرف وحتى الآن كيف تم ذلك وبمعرفة من؟ وما هى الخطة المحكمة التى رسمت للتنفيذ؟ . وكتب الكثير من زملاء عشرات الكتب ذاكين هذه الحادثة، ولم يصل منهم أحد إلى رأى أو معلومة تكشف حل هذا اللغز» .

وفى هذا السياق نفسه يروى صليب إبراهيم موقف أحد ضباط السجن المشهورين من رفض القيام بالتوقيع على خروج المعتقلين بعد تجربة سابقة له .

« . . . وأصدر (همت) أوامره بالتحرك فى انتظام كطابور العبيد إلى العمل حفاة . . . عراة . . . منكسى الرءوس . وعند الباب الخارجى لسجن الواحات ، أصدر همت أوامره لمأمور السجن بالتوقيع على خروج المعتقلين من الباب الرئيسى كإجراء روتينى ، وقام المأمور بإصدار الأمر للضابط عبدالعال سلومة بالتوقيع فى دفتر الأحوال . . . وكانت المفاجأة برفض الضابط التوقيع على ذلك . . . وهنا بدأ القلق الفعلى فى عقولنا هل هذا الطريق سيؤدى إلى مجزرة بشرية أخافت الضابط من التوقيع . . . أو ماذا يراد بنا؟! » .

«وسمعنا تمنة الضابط بأنه لن يكرر ما حدث منه سابقاً فى عام ١٩٥٦؟ عندما كان زكريا محبى الدين وزيراً للداخلية ، وأصدر أمراً شفوياً بالاعتداء على أعضاء جماعة الإخوان المسلمين فى أوردى ليمان أبو زعبل ، وفى هذا الاعتداء قتل بعضهم إلى جانب تكسير عظام العديد منهم ، وكان قائد هذه المعركة الضابط عبدالعال سلومة ، وعندما بدأ التحقيق فى هذه المجزرة ، تنصل كل مسئول عنها ، وتم توقيع الجزاء على هذا الضابط ، لأنه لا يحمل أمراً كتابياً بالتنفيذ . . . وتم نقله إلى الصعيد ، وكان درساً له بأن النظام قد يستغنى عن معاونيه بعد أن يمتنهم ، وأنه لن يكرر هذا الخطأ . وطلب همت من المأمور التوقيع بدلاً منه ، ووقع » .

ويروى صليب إبراهيم تجربة أسرته الصغيرة فى محاولة معرفة مصيره ، بعد ما أعلن راديو وارسو وفاته فى المعتقل .

«أذاع راديو وارسو اسمى ضمن الذين قتلوا بالصحراء أثناء العمل ، وأذاع خبر وفاتى خارج السجن ، حتى وصل إلى زوجتى السيدة العظيمة ببلدتنا بمدينة الفيوم . فكتبت شكوى موقعة باسم أكبر أبنائى جهاد خمس سنوات وقتذاك ، رسالة مملوءة بألم الطفل نحو شوقه لرؤية والده » .

«وأرسلت الرسالة شخصياً إلى السيدة حرم رئيس الجمهورية» .

«وبعد فترة (كما علمت بعد خروجي) وصل إلى منزل الأسرة صول من بندر الفيوم لاستدعاء الشكوى، وكانت السخرية بأن صاحب الشكوى طفل صغير . . وصحبته أمه إلى مكتب مأمور البندر ليخطرها بالرد . . وهو . . لم يستدل على عنوان المعتقل المذكور وطلب توقيعها بالعلم !!»

ويستطرد صليب إبراهيم، فيقول :

«ويبدو أن هذا أثار بعض المياه الراكلة بطلب توقيع الكشف الطبي على صحتي . وهل أنا عايش أم لا ؟!»

«واستدعيت للعيادة الرسمية بالسجن لأرى السيد طبيب السجن - وهو لا يختلف كثيراً عن بعض السجناء غلاظ القلب - وطلب وزني الذي وصل إلى ٤٠ كيلو جراماً فقط بالتمام والكمال، وعندما عاد إلى سجل النزلاء لحظة حضوري والذي يثبت فيه وزن كل منا، للمحافظة على صحتنا خوف زيادة أو نقص الوزن، وجد أمام خانة اسمي أن وزني كان ٦٠ كيلو، أي بانخفاض ٢٠ كيلو في فترة محددة» .

«واحتار النطاسي البارع ماذا يصرف لي من علاج، حيث لا علاج لديه غير الشاش والميكروكروم لزوم الجروح والإصابات، أو بعض أقراص الأسبرين . وتفنتق ذهن الطبيب الرسمي عن روشة عجيبة تصرف من للمخبز وليس من الصيدلية (يصرف للمعتقل رغيف واحد لمدة أسبوع)، وخلال الأسبوع كنا نسعد بهذا الرغيف، فهو ثروة رائعة أشاع البهجة في الغرفة التي نحوي حوالي 15 زميلاً، كنت أوزع لقمة صغيرة وبمقياس محدد للزميل الذي يرغب، وكان من نصيب الزميل الدكتور شكرى هازر، والدكتور محمود القويصني (رحمه الله) نصيب أكبر قليلاً، لأننا نفترش البرش سوياً، ونسامر ليلاً أثناء القلق» .

(١٥)

أما التجارب الإنسانية في هذا الكتاب فثرية بالتعبير الدقيق عن ملامحها حتى إن توارت مع الإحساس بوطأة التعذيب وقسوته، وعلى سبيل المثال نرى المؤلف يعبر عن خوفه من النوم على السرير بعد خروجه من المعتقل :

«وفى الليل وضحت مشكلة طريفة لقد حاولت النوم على سريري للاسترخاء والراحة، ولكنني فوجئت بعدم استطاعتي ذلك، أحسست أثناء غفوتي بالسقوط من السرير للأرض فأصحو مذعوراً، لأنه طيلة السنوات السابقة كنت أنام أرضاً، ويبدو أن الإحساس بالجاذبية الأرضية من الأماكن المرتفعة عن الأرض ولفترة طويلة كان الإحساس بالخوف من السقوط يلزم الإنسان، ورغم التصاقى بالحائط عند النوم ووضع وسائل بجوارى خوفاً من السقوط، لكن كان الجسد قد تعود على النوم أرضاً. ومشكلة طريفة أخرى.. أن طفلي الصغير (ماجد) ثلاث سنوات -والذى ولد بعد اعتقالي بشهور- قد التصق بوالدته فى نومها وقال ببراءة محببة: أنا أنام فى حضن ماما، إنت صغير زى وعاوز ماما، ماما بتاعتى أنا بس ..

أما أطفالى الآخرون (جهاد) ٦ سنوات و(أمل) ٥ سنوات، فقد تقبلانى ببساطة، لأن والدتهم الزوجة العظيمة كانت دائماً تحدثهما عنى، وكانت تريهما ملابسى فى دولابى يتحسسونها ويشمونها ويعبثون بها.. هدموم بابا، وحاجات بابا، ودولاب بابا، وصور بابا، الذى سيعود من سفره قريباً ..».

(١٦)

وهو يثنى الثناء كله على زوجته، وكفاحها، ووطنيتها: «استدعاها لأكثر من مرة الضابط عبد العزيز شاکر رئيس المباحث العامة بالفيوم وحذرهما، ثم هددها بوقف نشاطها والاتصال بعائلات المعتقلين وفرض رقابة بوليسية على تحركاتها، وحملت بصلافة وشجاعة وشرف ووفاء عبء غياب الزوج وتعرضت لأزمات كثيرة، فكانت فعلاً الزوجة والمرأة الفاضلة وبمحبتها وتدينها العميق».

«قامت بدور كبير ومميز أثناء عدوان ١٩٥٦ على الوطن واشتركت وساهمت بجهد ملحوظ فى التعبئة السياسية والوطنية بمحافظة الفيوم».

«رحلت فجأة من الحياة فى سلام وطمأنينة فى ٢٦ سبتمبر ١٩٨٤ تاركة سيرة عطرة، وحقاً السيرة الطيبة أطول من العمر».

كما يحرص صليب إبراهيم على أن يسجل أسماء السيدات السياسيات اللاتي

اعتقلن فى سجن القناطر : «وكان سجن النساء يحوى حوالى ٣٥ سيدة وأنسة من فضليات النساء وزوجات بعض المعتقلين السياسيين . . مدام ثريا زوجة المعتقل فوزى الحبشى ، سعاد الطويل خطيبة الدكتور شكرى عازر ، السيدة أسماء حليم زوجة الزميل أسعد حليم ، والسيدة ثريا أدهم زوجة الزميل حلمى يس ، وسميرة الصاوى زوجة الزميل أحمد طه ، ولىلى شعيب خطيبة الزميل رجاء طنطاوى ، والرسامة إنجي أفلاطون خطيبة الدكتور فوزى منصور ، وأخريات لا تسعفى الذاكرة العجوز بأسمائهن ، وأعتقد أن هذه أول مرة فى تاريخ مصر يتم اعتقال سيدات سياسيات فيها» .

(١٧)

ونحن نجد صليب إبراهيم حريصاً أشد الحرص على رواية قصة محاكمة مصطفى طيبة ، الذى حكمت عليه الثورة بالسجن ، لمحاولة قلب النظام الملكى !! ، وهو يجعل عنوان الفصل الذى أورد فيه هذه القصة " طرائف أم عجائب أم غرائب " ، وهو يروى القصة بطريقة مؤثرة :

«تم القبض عليه قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بأسبوع تقريباً وفى عهد الملك فاروق ، وبتهمة إدارة تنظيم للحزب الشيوعى المصرى والعمل على قلب نظام الحكم بالقوة . . . إلخ ، وكان من المفروض أن الثورة أنهت العهد الملكى بطرد الملك فاروق من مصر ، وبذلك تطفى التهمة محل القضية المذكورة ، لأن رجال الثورة قاموا فعلاً (بمدل) نظام الحكم بدلاً من قلبه ، ولكنه استمر فى سجنه لنظر قضيته وللاستمرار فى سريانها» . .

«وصدر قرار خاص بأن من لم يفرج عنه عليه أن يقدم تظلماً بذلك ، وتشكلت محكمة خاصة ، وبعد عدة جلسات رفضت هذه المحكمة الإفراج عن مصطفى طيبة وزملائه فى القضية ، ووضحت فى حيثيات الحكم الذى صدر منها أن الشيوعيين ليسوا سياسيين وإنما هم اقتصاديون !! وأنهم يصبحون سياسيين فى حالة واحدة» .

«واستمرت المحاكمة مدة شهرين جلسات صباحية ومسائية ، وقبل أن تصل إجراءات المحاكمة إلى نهايتها بأيام ، تم القبض على رئيس المحكمة القائم مقام أحمد شوقى عبدالرحمن ، وتم القبض على محامى المتهم الأستاذ سليمان غنام !!» .

«وأعتقد أنه لاسابقة تاريخية لمثل هذا الحدث، أن يقبض على رئيس المحكمة، والمحامي، والمتهم !! وإلى السجن مصيرهم جميعاً، وتوقفت المحاكمة قليلاً إلى أن يتم تشكيل هيئة محكمة أخرى تنفذ ما يطلب منها، وفي أكتوبر ١٩٥٤ تشكلت هيئة المحكمة برئاسة اللواء الدجوى، وهو - لمن لم تسعفه الذاكرة - كان حاكم غزة أثناء نكسة ١٩٦٧، وقام بتسليم قطاع غزة للإسرائيليين مستسلماً ووقع على الهواء مباشرة مراسم التسليم، فيا حسرتاه».

«وفي شهر يناير ١٩٥٤ أعلنت الأحكام بالسجن على مصطفى طيبة عشر سنوات مع الأشغال الشاقة بتهمة قلب نظام الحكم الملكي، وهى التهمة التى قبض عليه من أجلها فى عهد الملك فاروق قبل الثورة».

«وأضى مصطفى طيبة مدة حكمه بالتمام والكمال، وبدلاً من أن يفرج عنه بعد انتهاء فترة العقوبة، انتقل بقوة قرار الاعتقالات التى يصدرها النظام من سجين إلى معتقل - والفرق كبير - صحيح أنه قد استبدل ملابس السجن من اللون الأزرق إلى ملابس المعتقل باللون الأبيض، وخسر كل المكاسب التى كان يتمتع بها السجن، لزيارات، لإخطابات، لاطرود، لاتعامل مع الكاتين إلا فى حدود مبلغ خمسين قرشاً فى الشهر».

(١٨)

وفى المقابل، فإن صليب إبراهيم يحرص على أن يثبت انتقاداته لرموز الطغيان الذى عانى منه، وفى مقدمة هؤلاء، اللواء إسماعيل همت ضابط مصلحة السجنون الشهير، الذى قدر له أن يلقاه فيما بعد ؛ فإذا بصليب إبراهيم ينفر منه ويحرص على أن يعبر له عن احتقاره !!

.....

ولست أظننى أجد ختاماً لحديثى عن هذه المذكرات بأفضل من هذا السلوك الذى سلكه صليب إبراهيم حين أتاحت له حرته أن يعبر بصدق عن مشاعره الحقيقية تجاه جلاديه.

ببليوجرافيا المذكرات التي تناولناها في هذا الكتاب

الباب الأول : ذكريات وراء القضبان ، ألفريد فرج ، تحرير وتقديم نبيل فرج رؤية للنشر والتوزيع - القاهرة - الطبعة الأولى ٢٠٠٧ .

الباب الثاني : مجرد ذكريات ، د. رفعت السعيد ٤٦٨ - الناشر دار المدى للثقافة والنشر - دمشق - سوريا - الطبعة الأولى ١٩٩٩ .

الباب الثالث : مجرد ذكريات - د. رفعت السعيد - الجزء الثاني ، الناشر دار الثقافة الجديدة - القاهرة - الطبعة الأولى ٢٠٠٠ .

الباب الرابع : مسيرة حياتي حتى ١٩٦٤ ، محمد يوسف الجندي ، دار الثقافة الجديدة - القاهرة - الطبعة الأولى ٢٠٠٠ .

الباب الخامس : مسيرة حياتي الجزء الثاني - محمد يوسف الجندي ، دار الثقافة الجديدة - القاهرة - الطبعة الأولى ٢٠٠١ .

الباب السادس : مشينها خطي .. سيرة ذاتية ، د. رءوف عباس ، دار الهلال ، ٢٠٠٤ .

الباب السابع : عمر في العاصفة ، أحمد عباس صالح الطبعة الأولى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨ .

الباب الثامن : من ذكريات معتقل سياسي - صليب إبراهيم ، على نفقة المؤلف ، ٢٠٠٧ .

قائمة ببليوجرافية بالمذكرات التي تناولناها في مجموعة كتب هذه السلسلة

١- مذكرات وزراء الثورة
دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٤ - رقم الإيداع ١١٣٤٦ / ١٩٩٤ - ISBN: 977-09-0253-5

• كمال حسن على (الفریق أول)

مشاور العمر، دار الشروق،

• سيد مرعي (المهتلص)

أوراق سياسية، ٣ أجزاء، المكتب المصري الحديث، ١٩٧٨ .

• عبد الجليل العمري

ذكريات اقتصادية وإصلاح المسار الاقتصادي، دار الشروق، ١٩٨٦ .

• ثروت هكاشة (الدكتور)

مذكراتي في السياسة والثقافة، مكتبة مدبولي، ١٩٨٧ .

طبع بعد ذلك في دار الهلال، وفي دار الشروق .

• إسماعيل فهمي

التفاوض من أجل السلام في الشرق الأوسط، مكتبة مدبولي، ١٩٨٦ .

• عثمان أحمد عثمان (المهتلص)

صفحات من تجربتي، الطبعة الثالثة، المكتب المصري الحديث، ١٩٨١ .

• ضياء الدين داوود

سنوات مع عبد الناصر، دار الموقف العربي، ١٩٨٤ .

طبع بعد ذلك ضمن كتاب مذكرات ضياء الدين داود «سنوات عبد الناصر وأيام السادات»، دار الخيال، ١٩٩٧ .

• ضياء الدين داوود

ما بعد عبد الناصر، دار الموقف العربي، ١٩٨٦ .

طبع بعد ذلك ضمن كتاب مذكرات ضياء الدين داود «سنوات عبد الناصر وأيام السادات»، دار الخيال،

١٩٩٧ .

- أحمد خليفة (الدكتور)
- الرأى والرأى الآخر كلمات وراء الأحداث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ .
- عبد الوهاب البرلسى (الدكتور)
- كنت وزيرا مع عبد الناصر، دار المستقبل العربى، ١٩٩٢ .
- حسن أبو باشا (اللواء)
- فى الأمن والسياسة، دار الهلال، ١٩٩٠ .

٢- مذكرات للمرأة المصرية

دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٥- رقم الإيداع ١٠٥٥١/١٩٩٥ ISBN:977-09-0311-6

- د عائشة عبد الرحمن الذكورة بنت الشاطئ
- على الجسر، الأعمال الكاملة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ .
- جيهان السادات
- سيده من مصر، المكتب المصرى الحديث، ١٩٨٧ .
- لطيفة الزيات (الذكورة)
- حملة نفتيش أوراق ذاتية، كتاب الهلال، العدد ٥٠٢، دار الهلال، أكتوبر ١٩٩٢ .
- زينب الغزالي
- أيام من حياتى، دار الشروق، الطبعة الرابعة عشرة، ١٩٩٥ .
- إنجي أفلاطون
- مذكرات إنجي أفلاطون، تحرير وتقديم سعيد خيال، دار سعاد الصباح، الطبعة الأولى، ١٩٩٣ .
- اعتدال ممتاز
- مذكرات رقية سينما عام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى، ١٩٨٥ .
- إقبال بركة
- يوميات امرأة عاملة، سلسلة اقرأ، العدد ٥٨١، دار المعارف، ١٩٩٣ .
- نوال السعداوى (الذكورة)
- مذكرات طيبة، سلسلة اقرأ، دار المعارف، ١٩٦٥ .
- سلوى المتانى
- بعض أوراقى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧ .
- ثريا رشدى
- رشاد رشدى بالاشتراك مع آخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧ .

٣- الثورة والحريه مذكرات للمرأة المصرية

وهى طبعة موسعة من الكتاب السابق شملت جميع أبوابه
دار الخيال، القاهرة، ٢٠٠٤- رقم الإيداع ١٨٦٨/٢٠٠٤ ISBN:977-5979-0253-39

٤- مذكرات الضباط الأحرار

دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٦- رقم الإيداع ٧٥٤٠/١٩٩٦-X ISBN:977-09-0337

● محمد نجيب

كنت رئيساً لمصر- مذكرات محمد نجيب، المكتب المصري الحديث، ١٩٨٤

● عبد اللطيف البغدادي

مذكرات عبد اللطيف البغدادي، المكتب المصري الحديث، ١٩٧٧ .

● خالد محيي الدين

والآن أتكلم، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٢ .

● عبد المنعم عبد الرؤوف

أرغمت «فاروق» على التنازل عن العرش، الزهراء للإعلام العربي، ١٩٨٨ .

● جمال منصور

في الثورة والدبلوماسية، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٨٩ .

● محمد عبد الفتاح أبو الفضل

كنت نائباً لرئيس للمخابرات، (كتاب الحرية ١١)، دار الحرية، ١٩٨٦ .

● حسين محمد أحمد حمودة

أسرار... حركة الضباط والإخوان المسلمون، صفحات من تاريخ مصر الفترة من ٤ فبراير ١٩٤٢ وحتى

٦ أكتوبر ١٩٨١، الزهراء للإعلام العربي، ط ١، القاهرة، ١٩٨٥، ط ٣، ١٩٨٩ .

٥- نحو حكم الضرد: الثورة فوق الديمقراطية

دار الخيال، القاهرة، ٢٠٠٣- رقم الإيداع ١٠٠٣٥/٢٠٠٢-3 ISBN:977-7959-29

طبعة موسعة من الكتاب السابق شملت جميع أبوابه ما عدا الباب الثاني الذي تم تناوله بتوسع في كتابنا

«عبد اللطيف البغدادي.. شهيد النزاهة الثورية»

٦- مذكرات الهواة والمحترفين.. فن كتابة التجربة الذاتية

دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٧- رقم الإيداع ٨٤٨٥/١٩٩٧-2 ISBN:977-09-0389

● جمال ماضي أبو العزايم (الدكتور)

مواقف مع الطب النفسي في مصر ١٩٤٣-١٩٩٦، مؤسسة دار الهلال، القاهرة، ١٩٩٦

● حامد طاهر (الدكتور)

ديوان حامد طاهر، تمهيتي مع الشعر، القاهرة، مطابع سجل العرب، ١٩٨٤ .

● سمير حنا صادق (الدكتور)

رحيق السنين، كتاب الأهالي، رقم ٥٥، يناير ١٩٩٦ .

● عبد الله عبد الباري

خواطر في بلاط صاحبة الجلالة، المكتب المصري الحديث، القاهرة، ١٩٨٤ .

- علاء الديب
- رقة قبل المنحدر، من أوراق متحف مصرى، للمركز المصرى العربى، الطبعة الأولى، ١٩٩٥.
- محمد أحمد فرغلى (باشا)
- عشت حياتى بين هؤلاء، مطابع الأهرام التجارية، ١٩٨٤.
- محمود الريمى (الدكتور)
- فى الخمسين عرفت طريقى، سيرة ذاتية، مطبعة المستقبل، الطبعة الأولى، ١٩٩١.
- ميلاد حنا (الدكتور)
- ذكريات سبتمبرية، دار المستقبل العربى، ١٩٨٦.

٧- محاكمة ثورة يوليو مذكرات رجال القانون والقضاء

دار الخيال، القاهرة، ١٩٩٩-رقم الإيداع ٥٣٩٧/١٩٩٩.

- محمد عصام الدين حسوة المستشار عصام حسوة
- شهادتى .. ٢٣ يوليو وعبد الناصر، مركز الأهرام للترجمة والنشر، الطبعة الأولى، ١٩٩٠.
- ممتاز نصار (للمستشار)
- معركة العدالة فى مصر، دار الشروق، الصفحة الأولى، نوفمبر ١٩٧٤.
- محمد عبد السلام (للمستشار)
- سنوات عصيبة ذكريات نائب عام، دار الشرق، القاهرة، الطبعة الثانية، مايو ١٩٧٥.
- جمال الدين المعطينى (الدكتور)
- آراء فى الشرعية وفى الحرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠.
- جمال الدين المعطينى (الدكتور)
- من منصة الاتهام، دار المعارف، ١٩٦٨.
- محمد عبد السلام الزيات
- مصر إلى أين قراءات وخواطر فى الدستور الدائم ١٩٧١، دار المستقبل العربى، ١٩٨٥.
- محمد عبد السلام الزيات
- السادات الحقيقة والقناع، كتاب الأهالى، رقم ١٨، فبراير ١٩٨٩.
- مله برسوم (للمستشار)
- مذكرات مستشار مصرى، دار العرب البستانى، ١٩٨٥.
- حسن عبد الغفار (للمستشار)
- ذكريات مستشار، دار الفكر العربى، بدون تاريخ.

٨- الأمن القومى لمصر مذكرات قادة المخابرات والمباحث

دار الخيال، القاهرة، ١٩٩٩-رقم الإيداع ١٣١٢٨/١٩٩٩

- محمد حافظ إسماعيل
- أمن مصر القومى فى عصر التحديات، مركز الأهرام للترجمة والنشر، الطبعة الأولى، ١٩٨٧.

- صلاح نصر
ثورة ٢٣ يوليو بين المسير والمصير، الجزء الأول الأصول، مؤسسة الاتحاد للطباعة والنشر، أبوظبى، ١٩٨٦.
- أمين هويدى
عبدالناصر، دار المستقبل العربى، الطبعة الثانية، ١٩٨٥.
- أحمد كامل
من أوراق رئيس المخابرات العامة . أحمد كامل يتذكر، دار الهلال، ١٩٩٠، تحرير أحمد عز الدين .
- حسن طلعت (اللواء)
فى خدمة الأمن السياسى مايو ١٩٤٩- مايو ١٩٧١، دار الوطن العربى للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٨٣.
- فؤاد علام (اللواء)
الاخوان وأنا . . من المنشية إلى المنصة، المكتب المصرى الحديث، الطبعة الأولى، ١٩٩٦.

٩. من أجل السلام، معارك التفاوض.. مذكرات قادة الدبلوماسية المصرية
دار الخيال، القاهرة، ١٩٩٩- رقم الإيداع ١٦٥٥٥ / ١٩٩٩ ISBN:977-5979-04-8

- أحمد عصمت عبد المجيد (الدكتور)
زمن الانكسار والانتصار، مذكرات دبلوماسى عن أحداث مصرية وعربية ودولية، نصف قرن من التحولات الكبرى، دار الشروق، ودار النهار، الطبعة الأولى، نوفمبر ١٩٨٨.
- محمود رياض
مذكرات محمود رياض (١٩٤٨-١٩٧٨) البحث عن السلام والصراع فى الشرق الأوسط، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٨٥.
- محمد إبراهيم كامل
السلام الضائع فى كامب ديفيد، كتاب الأهالى (١٢)، ١٩٨٧.
- حسين ذو الفقار صبرى
يانفسى لا تراعى، تقديم يحيى حقى، الهيئة العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠.
- محمد عبد الوهاب المشماوى (الدكتور)
شرح فى جدار الجامعة العربية، المكتب المصرى الحديث، ١٩٨٧.
- جمال بركات (السفير)
طرائف دبلوماسية، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٨٧.

١٠. الطريق إلى النكسة مذكرات قادة العسكرية المصرية ١٩٦٧
دار الخيال، القاهرة، ٢٠٠٠- رقم الإيداع ٢٣٨٧ / ٢٠٠٠ ISBN:977-5979-11-0

- عبد الحميد الدخيدى (اللواء)
جريدة الأيام، ٥ يونيو ١٩٨٨، ١٢ يونيو، ١٩ يونيو، ٢٦ يونيو، ٣ يوليو، ١٠ يوليو، ١٧ يوليو تولى تحرير المذكرات أحمد الجابرى
مجلة أكتوبر، العدد ٨٧٠: ٢٧ يونيو ١٩٩٣.

- عبد المحسن كامل مرتضى (الفریق أول)
- الفریق مرتضى یروی الحقائق، قائد جبهة سیناء فی حرب ۱۹۶۷، دار الوطن العربی .
- أنور القاضی (الفریق)
- مذكرات، آخر ساعة، حوار مع محمد وجدی قندیل بمناسبة مرور ۲۱ عاما على حرب يونيو ۱۹۶۷، آخر ساعة، ۱۹۸۸/۶/۸ .
- صلاح الحلبدی (الفریق)
- شاهد على حرب ۱۹۶۷، مطبعة مدبولی، ۱۹۷۴ .
- صلاح الحلبدی (الفریق)
- شاهد على حرب الیمن، مطبعة مدبولی، الطبعة الأولى، ۱۹۸۴ .
- محمد فوزی (الفریق أول)
- حرب الثلاث سنوات ۱۹۶۷ - ۱۹۷۰، دار المستقبل العربی، ۱۹۹۰ .

۱۱- النصر الوحدید مذكرات قادة العسكرية المصرية ۱۹۷۳

دار الخيال، القاهرة، ۲۰۰۰- رقم الإيداع ۴۷۲۳/۲۰۰۰-۱۲-92-977-5979-ISBN

- محمد عبد الغنى الجمسى (المشير)
- مذكرات الجسمی، حرب أكتوبر ۱۹۷۳، المنشورات الشرقية، باريس، ط ۱، ۱۹۸۹ .
- سعد الشاذلی (الفریق)
- حرب أكتوبر، مذكرات الشاذلی، الجزء الأول ۶۸ - ۱۹۷۳ حرب أكتوبر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، الطبعة الثالثة، ۱۹۸۷، وذكر فی الكتاب أنه من منشورات مؤسسة الوطن العربی للطباعة والنشر، باريس، بالتعاون مع دار للمحرر للطباعة والنشر، بیروت، ۱۹۸۰ .
- عبد للنعم خلیل (اللواء)
- فی قلب المعركة، المكتبة الأكاديمية، ۱۹۹۵ .
- نشرت بعض فصول من المذكرات قبل ذلك فی كتاب «حروب مصر فی أوراق قائد ميدانی» عن دار المستقبل العربی، وفی جريدة «الأبناء» الكويتیة، أغسطس ۱۹۸۹ .
- یوسف عفیفی (الفریق)
- أبطال الفرقة ۱۹، مقاتلون فوق العادة، دار الصفوة، الفرقة .
- عادل يسرى
- رحلة الساق المعلقة ۱۹ من رأس العش إلى رأس الكوبری، دار المعارف، ۱۹۷۴ .

۱۲- فی أعقاب النكسة

مذكرات قادة العسكرية المصرية ۱۹۶۷ - ۱۹۷۲

دار الخيال، القاهرة، ۲۰۰۰- رقم الإيداع ۱۶۷۶۷/۲۰۰۰-17-X-977-5979-ISBN

- مذكور أبو العز (الفریق)
- مذكرات الفریق مذكور أبو العز، نشرت على ۳۵ حلقة فی جريدة الوفد، أغسطس وسبتمبر وأكتوبر، ۱۹۸۷ .

• محمد أحمد صادق (الفريق أول)

لم تنشر المذكرات كاملة حتى الآن، إلا أن أجزاء متعددة منها نشرت في:
• جريدة الشعب، مايو ١٩٨٢ .

• جريدة الشرق الأوسط، يونيو ١٩٨٧ .

• حديث مطول مع الأستاذ أحمد حسن عبدون، مجلة الشباب، مايو ١٩٩١ .

• ذكريات للفريق صادق أدلى بها لجريدة الأحرار .

• محمد صدقي محمود (الفريق أول)

لم تنشر المذكرات كاملة حتى الآن، إلا أن أجزاء متعددة منها نشرت في:

• جريدة الأحرار، ٣ يناير ١٩٨٣ .

• مجلة الحرس الوطني السعودية، ١٩٨٥ شهر ذى الحجة والمحرم وصفر .

• الأنباء الكويتية، مايو ١٩٨٦: الرجل الأول والأول مكرر في مصر .

• جريدة الشرق الأوسط، ٨ يونيو ١٩٨٧ .

• محمد فوزى (الفريق أول)

استراتيجية المصاحفة، دار المستقبل العربي، ١٩٨٦ .

• صلاح الحديدي (الفريق)

حوار مع الأستاذ هشام عبد الغفار، مجلة الشباب، أكتوبر ١٩٩١ .

١٢- على مشارف الثورة، مذكرات وزراء نهاية عهد الملكية (١٩٥٢-١٩٥٩)

دار الخيال، القاهرة، ٢٠٠١- رقم الإيداع ١٨٧٣٢ / ٢٠٠٠ ٦-١٩-٩٧٧-٩٧٧-٩٧٧ ISBN:

• أحمد مرتضى المراشى (باشا)

مجلة أكتوبر، ٢٣ حلقة بدءاً من ٢٦ يناير ١٩٨٦ وحتى ٢٢ يونيو ١٩٨٦ .

• كريم ثابت (باشا)

• عشر سنوات مع فاروق ١٩٤٢-١٩٥٢، نهاية الملكية، مذكرات كريم ثابت، دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠ .

• فاروق كما عرفته، ملك النهاية، مذكرات كريم ثابت، دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠ .

• إبراهيم فرج (باشا)

• ذكرياتي السياسية، حوار مع حسين كروم، الناشر مكتبة الحياة، القاهرة، ١٩٨٤ .

• صليب سامي (باشا)

• مذكرات صليب سامي ١٨٩١-٤٧٥-١٩٥٢، نقد وتحليل د سامي أبو النور، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، ١٩٩٠ .

نشرت هذه المذكرات في طبعة سابقة قبل ذلك، لكنها غير متاحة .

• عبد الرحمن الرفاعي (بك)

• مذكراتي ١٩٨٩-١٩٥١، الطبعة الثانية، كتاب اليوم، العدد ٢٩٨، سبتمبر ١٩٨٩ فيه إشارة إلى أن هذه الطبعة مطابقة تماماً للطبعة الأولى التي صدرت عن دار الهلال، ١٩٥٢ .

١٤- في خدمة السلطة: مذكرات الصحفيين

دار الخيال، القاهرة، ٢٠٠١- رقم الإيداع ٩٨٠٠/٢٠٠٠-١5-3 ISBN:977-5979-15

• موسى صبرى

• ٥٠ عاما في قطار الصحافة، مذكرات موسى صبرى، دار الشروق، ١٩٩٢.

• أحمد بهاء الدين

• محاوراتي مع السادات، دار الهلال، الطبعة الثانية، ١٩٨٧.

• عبد الستار الطويلة

• السادات الذى عرفته، هيئة الكتاب، ١٩٩٢.

• فتحى خانم

• معركة بين الدولة والمتقنين، كتاب اليوم، عدد سبتمبر ١٩٩٥، مؤسسة أخبار اليوم، ١٩٩٥.

• حلمى سلام

• أنا وثوار يوليو، ط ٢، دار ثابت، ١٩٨٦.

• حلمى سلام

• ضمن كتاب: ثورة يوليو والصحافة، بقلم رشاد كامل، الفصل التاسع، الجداولى للنشر، الطبعة الأولى، ١٩٧٩.

• جلال الدين الحماصى

• حوار وراء الأسوار، للكتب المصرى الحديث، الطبعة الأولى، يناير ١٩٧٦.

١٥- تكوين العقل العربى، مذكرات المفكرين والتربويين

دار الخيال، القاهرة، ٢٠٠٣- رقم الإيداع ٢١٠٧٨/٢٠٠٢-31-5 ISBN:977-5979-31

• شوقي ضيف (الدكتور)

• معى، الجزء الأول، سلسلة اقرأ، عدد ١٥ فبراير ١٩٨٥، دار المعارف، القاهرة.

• عبد الرحمن بدوى (الدكتور)

• سيرة حياتى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٠.

• محمد عبد الله عنان

• مصر فى عيون أبنائها ثلاثا قرن من الزمن، مذكرات عبد الله عنان، دار الهلال، كتاب الهلال ٤٤٥، يناير ١٩٨٨.

• محمد على العريان (الدكتور)

• العريان والزمان، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥.

• أحمد عبد السلام الكردقى (الدكتور)

• حقبة من الزمان، كتاب الهلال، عدد نوفمبر ١٩٨٠.

• نادية رضوان (الدكتورة)

• رحلتى إلى عالم الجن والعلاج الروحانى، دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠١.

١٦ - الثورة والإحباط، مذكرات الأدباء وأساتذة الأدب

الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٤. رقم الإيداع ٢٠٠٤/٢٠٨١١-٢ ISBN:977-01-9404-2

- أحمد هيكل (الدكتور)
سنوات وذكريات، سيرة ذاتية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧.
- على الحديدي (الدكتور)
رحلة مع الأيام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢.
- جليلة رضا
صفحات من حياتي، كتاب الهلال، العدد ٤٢٧، يوليو ١٩٨٦، دار الهلال، ١٩٨٦.
- صالح مرسى
هم وأنا، سيرة ذاتية نجيب محفوظ، يحيى حقي، يوسف إدريس، يوسف السباعي، توفيق الحكيم، مكتبة مدبولي الصغير، ١٩٩٥.
- فتحي أبو الفضل
رحلتي مع الرواية، سلسلة كتابك، دار المعارف، ١٩٧٩.
- هائلة الشريف
شاهدة ربع قرن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥.
- أماني فريد
أيام وذكريات، مكتبة الأنجلو المصرية، بدون تاريخ.

١٧ - عسكرية الحياة المدنية: مذكرات الضباط في غير الحرب

الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٥. رقم الإيداع ٢٠٠٥/٤٩١٣-٩ ISBN:977-01-9521-9

- سمير فاضل (الدكتور)
كنت قاضيا لحادث المنصة مذكرات قاض عسكري من حرب اليمن إلى اغتيال السادات، سفنكس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، يناير ١٩٩٣.
- أحمد طعيمة
شاهد حق: صراع السلطة نجيب، عبد الناصر، عامر، السادات، مطابع الأهرام التجارية، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، ١٩٩٩.
- مصطفى بهجت يدوي
حكايات سبتمبر ٤٢: على هامش عهد فاروق وعبد الناصر والسادات، الأهرام، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٠.
- حلمي السعيد
شهادتي للأجيال، دار المستقبل العربي، ١٩٩٩.
- رياض سامي
شاهد على عصر الرئيس محمد نجيب، إعداد محمد ثروت، المكتب المصري الحديث.

١٨- أقوى من السلطة، مذكرات أساتذة الطب

الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٥- رقم الإيداع ٧٢٥٦/١٢٠٠٥-٩542-01-977-ISBN

• زكى سويدان (الدكتور)

شوار حياتى، أهم حوادث القرن، دار الوزان للطباعة والنشر المعادى، ٦٦٤ صفحة، ١٩٩١.

• مصطفى الرفاعى (الدكتور)

خواطر طبيب، منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٩٥.

• مصطفى الديوانى (الدكتور)

قصة حياتى، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٥.

• دمرdash أحمد (الدكتور)

يوميات طبيب فى الأرياف، سلسلة كتابك، الكتاب ٣٨، دار للمعارف، القاهرة، ١٩٧٧.

• أرنت سليمان شلى (الدكتور)

أفانيس وأفانيس، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٣.

١٩- بناء الجامعات والأكاديميات، مذكرات رواد العلوم والفنون

الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦- رقم الإيداع ١٣٨٥٩/٢٠٠٦-7 419-175-7 977-ISBN

• سليمان حزين (الدكتور)

مستقبل الثقافة فى مصر، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٤.

• سمحة الحولى (الدكتورة)

من حياتى مع الموسيقى، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢.

• عبد الحليم متصر (الدكتور)

ذكريات عطرة وخواطر عابرة هؤلاء علمونى، دار للمعارف بمصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٢.

• عبد الكريم درويش (الدكتور)

حصاد السنين، مطابع الشرطة، القاهرة، الطبعة الأولى، أكتوبر ٢٠٠٣.

٢٠- فى كواليس الملكية، مذكرات رجال العاشية فى العصر الملكى

الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧- رقم الإيداع ٣٨٧٠/٢٠٠٧-9 419-613-9 977-ISBN

• حسن يوسف

القصر ودوره فى السياسة المصرية ١٩٢٢-١٩٥٢ مذكرات حسن يوسف، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ١٩٨٢.

• حسين حسنى (الدكتور)

السكرتير الخاص للملك فاروق سنوات مع الملك فاروق شهادة للحقيقة والتاريخ، الطبعة الأولى، دار الشروق، ٢٠٠١.

- صلاح الشاهد
ذكرياتي في عهدين، الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر، ١٩٧٦، الجزء الأول عهد الملكية.
- الغريب الحسيني
سنوات في البلاد الملكي مذكرات الغريب الحسيني، الحارس الخاص للملك فاروق، أخبار اليوم، قطاع الثقافة، ١٩٩٨.

٢١- في رحاب العدالة: مذكرات المحامين في عصر مصر الحديثة
الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧. رقم الإيداع ٥٧٥٧/٢٠٠٧-49-669-977 ISBN

- عبد الفتاح حسن (باشا)
ذكريات سياسية للوزير السابق عبد الفتاح حسن المحامي، دار الشعب، ١٩٧٤.
- فتحى رضوان
شهرًا مع عبد الناصر، كتاب الحرية، الطبعة الثالثة، ملحق صور، ١٩٨٧. مثبت على الغلاف أنها الطبعة الثانية فصلان جديان، صدرت الطبعة الأولى، ١٩٨٥.
- يوسف نحاس (الدكتور)
ذكريات .. سعد عبد العزيز .. ماهر ورفاقه في ثورة سنة ١٩٨٤، .. تصرفات حكومية، دار النيل للطباعة، ١٩٥٢.
- محمود كامل (الدكتور)
يوميات محام، كتاب اليوم، عدد شهر يوليو ١٩٨٤، مؤسسة أخبار اليوم، ١٩٨٤.

٢٢- يساريون في عصر اليمين: مذكرات قادة الفكر اليسارى المصرى
الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧. رقم الإيداع ١٤٥٤٥/٢٠٠٧-419-777-977 ISBN

- محمد مراد غالب (الدكتور)
مع عبد الناصر والسادات سنوات الانتصار وأيام المحن، مذكرات مراد غالب، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ٢٠٠١.
- حامد عمار (الدكتور)
خطى اجتزناها بين الفقر والمصادقة إلى حرم الجامعة، سيرة ذاتية، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦.
- رشدى سعيد (الدكتور)
رحلة عمر، ثروات مصر بين عبد الناصر والسادات، دار الهلال، القاهرة، ٢٠٠٠.
- عبد العظيم أنيس (الدكتور)
ذكريات من حياتي، كتاب الهلال، العدد ٦١٨، يونيو ٢٠٠٢، دار الهلال، ٢٠٠٢.

٢٣- في حدائق الجامعة: مذكرات خريجي جامعة القاهرة في عقدها الأول
الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٧-2 978-977-240-063-2 ISBN

- عبد العزيز كامل (الدكتور)
في نهر الحياة، المكتب المصري الحديث، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦.
- شكري عياد (الدكتور)
العيش على الحافة، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٣
- إبراهيم عبده (الدكتور)
الناس معادن، مكتبة الآداب بالجاميز وسجل العرب، ١٩٦٠.
- سعيد جودة السحار
مواقف في حياتي، مكتبة نصر، الطبعة الثانية، منقحة مهذبة، مزينة، بدون تاريخ.

٢٤- في ضوء القمر مذكرات قادة العمل الوطني والاهتمامات السياسية
مكتبة الشروق الدولية، رقم الإيداع ٣١٢٩/٢٠٠٨ م 7-12-6278-977-978-ISBN

- عبد العزيز علي
الثائر الصامت، دار المعارف،
عبد الفتاح عنيت
قصة فلاح، مكتبة الإنجاز المصرية، بدون تاريخ.
- أحمد رمضان
نشرت في مجلة المصور على حلقات.

٢٥- العمل السري في ثورة ١٩١٩، مذكرات الشبان الوطنيين
مكتبة الشروق الدولية ٢٠٠٩. رقم الإيداع ٤٧٩٣/٢٠٠٩ م 0-66-6278-977-978-ISBN

- سيد محمد بلال (الدكتور)
حياتي : بقلم فداي في ثورة ١٩١٩، دار البستاني، ٢٠٠٣.
- محمد مظهر سعيد
سجين ثورة ١٩١٩، سلسلة اقرأ، دار المعارف، ١٩٦٩.
- إبراهيم عبد الهادي (بلال)
ذكريات منشورة على حلقات في مجلة روز اليوسف. القاهرة، ١٩٨٢.
- هريان يوسف سعد
مذكرات هريان يوسف سعد، دار الشروق ٢٠٠٧.

٢٦- تحت الأرض وفوق الأرض، شهرة اليسار المصري
مكتبة الشروق الدولية ٢٠١٠، رقم الإيداع ٥٨٦٨/٢٠١٠ م 5-008-701-977-978-ISBN

- ألفريد فرج
ذكريات وراه القضبان، تحرير وتقديم نبيل فرج، رؤية للنشر والتوزيع - القاهرة - الطبعة الأولى ٢٠٠٧.

- رفعت السعيد (الدكتور)
- مجرد ذكريات، الناشر دار المدى للثقافة والنشر - دمشق - سوريا - الطبعة الأولى ١٩٩٩ .
- رفعت السعيد (الدكتور)
- مجرد ذكريات - الجزء الثاني - الناشر دار المدى للثقافة والنشر - دمشق - ، الطبعة الأولى ١٩٩٩ .
- محمد يوسف الجندي
- مسيرة حياتي حتى ١٩٦٤ ، دار الثقافة الجديدة - القاهرة - الطبعة الأولى ٢٠٠٠ .
- محمد يوسف الجندي
- مسيرة حياتي الجزء الثاني - دار الثقافة الجديدة - القاهرة الطبعة الأولى ، ٢٠٠١ .
- رموف عباس (الدكتور)
- مشيناها خطى... سيرة ذاتية، دار الهلال ، ٢٠٠٤ .
- أحمد عباس صالح
- عمر في العاصفة، الطبعة الأولى : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨ .
- صليب إبراهيم
- ذكريات معتقل سياسي - على نفقة المؤلف ، ٢٠٠٧ .

٢٧- ثلاثية السياسة والصناعة والفن، مذكرات أساتذة الهندسة

مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١ . رقم الإيداع /..... ٢٠١١/0..... ISBN-978-977-701-

- حسن فهمي
- عيني على الدنيا، دار الشروق، ١٩٧٦ .
- عبد المنعم هيكل
- رحلة حياة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠ .
- مصطفى الرفاهي (الدكتور)
- عبور الفجوة التكنولوجية .. قصة عمل وطني معاصر . مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧ .
- عادل جزارين (المهندس)
- أربعمون عاماً من الصناعة في مصر، مطابع الأهرام التجارية، ٢٠٠٦ .

كشاف الأعلام الواردة

في كتاب **تحت الأرض وفوق الأرض: غربة اليسار المصري، (٥)**

- (١)
- أحمد أركو ٣١/٢ .
 أحمد بهاء الدين ٦٠/٧، ٢٩/٥ .
 أحمد الجمال ٥٦/٦ .
 أحمد حجازي ٤/٢ .
 أحمد حسن الزيات ١٩/٧ .
 أحمد حمروش ٢٧، ٢٣، ٩/٣، ١٦/١ .
 أحمد حنظل ٣٤/٢ .
 أحمد درويش ٣/٤ .
 أحمد رشدي صالح ٥، ٣/٤، ١٨/١ .
 أحمد الرفاعي ٥/٥، ١٥٥، ٣/٤ .
 أحمد سعيد ٥٧، ٥٣، ٤٨، ٧/٧ .
 أحمد شكرى سالم ٢١/٤ .
 أحمد شوقي ٣١/١ .
 أحمد شوقي عبد الرحمن ١٧/٨ .
 أحمد صادق سعد ٢٠، ٣/٤ .
 أحمد طه ١٦/٨، ١١٢/٦، ١٢٧/٤، ١١١/٣ .
 أحمد عباس صالح م؛ ٣٨/٦، ٢٢٢/١ (هنا فضلاً عن الباب السابع كله).
 أحمد عبد الرحيم مصطفى ٤٢، ٣٨، ٣٣، ٢٩، ١٠/٦ .
 أحمد عزت عبد الكرم ٤٨، ٤٢، ٣٧، ٣٠، ١٠/٦ .
- أرثر ميللر ٣٤، ٣٣/١ .
 أمال فهمي ٥٠/٧ .
 أمون ٥٤/٦ .
 إبراهيم (أحد أعضاء نقابة للنجيح) ٤/١ .
 إبراهيم (الأمير) ٤٤/٢ .
 إبراهيم أرنست هراري ١٢/٨ .
 إبراهيم خلاف ٥/٤ .
 إبراهيم سعد الدين ٩/٣ .
 إبراهيم سمعة ٩/٥ .
 إبراهيم صقر ٣٨/٦ .
 إبراهيم عبد الحليم ١٨/٥، ١٦٠، ٥٨، ٥٤، ٤١/٤ .
 ٥٦/٧ .
 إبراهيم مطر ٢٣/١ .
 إبراهيم النياوي ٧٢/٢ .
 إبراهيم ناجي ٢٣، ٢١/٧ .
 إبراهيم نصحي ٥٤، ٤٦، ٤٤/٦ .
 إبراهيم هلال ٧٢/٢ .
 إحسان عبد القدوس ٦٠/٧، ١١٠، ٩/٥ .
 أحمد إدريس ٣٥، ٣٤/٦ .

(٥) م في هذا الكشاف تعنى ورود العلم بمقدمة الكتاب، أما فيما هنا ذلك فالرقم الأول يدل على الأبواب، والرقم الثاني بعد الشرطة المائلة يختص بالفقرات وليس الصفحات .
 ويشمل هذا الكشاف الأعلام الذين ورد ذكرهم مرتبطاً بجمالم منسوبة إلى أسمائهم مثل : حى الحسين، وميدان السيدة زينب، وقصر العيني؛ وذلك من باب التيسير على الباحث عن أحداث مرتبطة بهذه الأماكن .

الحمزوى ٢٥/٢ .

حمزة البيونى (الطيب) ١١/٨ .
حنفى سليمان ٥٣/٢ .
حنيفة السلحدار ١٨، ١٧/٦ .

رضا ١٠/٨ .

رفعت السعيد م ٤١/٤، ٥٥/٥، ٧ . (هذا فضلاً عن
الباين الثانى والثالث كليهما).

رفعت طنطاوى ٥٣/٢ .

رمىس ١٠/٨، ١١/٤ .

روبير ستون ٤٠/٤ .

روز اليوسف ٣/٩، ٤/٥٧، ٧/٥٠، ٦٠، ٦٥ .

روميش ٢/٣ .

ريمون دويك ٢٠/٤ .

(خ)

أبو خالد ٤/٣ .

خالد بكداش ٤١/٤ .

خالد محمد خالد ٤٨/٤ .

خالد محبى الدين ١/٢، ٤٠، ٤٥، ٥٤، ٦٠، ٦٣-٦٩ .
٣/٢، ٥/٣، ٧، ٩، ١١، ٢٧، ٤/٤٥، ٥٠، ٥١، ٥٥/٥٥ .
٥٨/٧ .

خروشوف ٢/٢٦، ٤/٦٥ .

الخضر (عليه السلام) ١٠/٧ .

خليل صابات ٤٢/٦ .

خليل مذكور ٤٧/٧ .

خسيس (عامل كفر الدوار) ٧/٥١، ٨/٦ .

خوفو ١٠/٨ .

خيرت ٤/٢ .

(ز)

زايد بن سلطان آل نهيان ٥٤/٦ .

زارداشت ١٣/٤ .

أبو زعبل ١/١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٣٢، ٢/٢٦٧، ٤/٥٨

١٣، ٦/٨، ٣٤/٦، ٦٢، ٦٠، ٥٨ .

زكريا الحجاوى ٧/١٥، ٢٤ .

زكريا محبى الدين ٢/٤٩، ٨/١٣ .

زكى عبد المتعال ٤/١٩ .

زكى عكاشة ١/٨٦ .

زكى مراد ٢/٤٢، ٣/٩، ٤/٦٣، ٥/٣ .

زكى هاشم ٤/١٩ .

زكية محمد زهدى ٤/١١ .

زنانيرى ٦/١٧ .

زهدى (رسام الكاريكاتير) ٧/٥٦، ٨/١١ .

زيد عبد الفتاح ٣/٧ .

أبو زيد (عم رءوف عباس) ٦/١٨ .

الزير سالم ٨/١٠ .

زينب (السيدة) ٢/٧، ٤/٤٨، ٤/٢٤ .

زينب عصمت راشد ٦/٣٠ .

زينة النساء ١/٢٥، ٢٨ .

(س)

سامى (أحد ضباط التعذيب) ٢/٢٩،

سامى داود ٧/٤٦ .

سامى الدرويسى ٧/٢٠ .

سامى شرف ٢/٦٣، ٥/٥٥، ٧/٤٢ .

ستالين ١/٢٠، ٤/٤٤، ٤٨ .

ستيفن اسبندر ٧/٤٠ .

سراج الدين ٦/١ .

(د)

الدجوى (اللواء) ٨/١٧،

الدرأوى ٤٨٥ (اسم أرض تكون حياً فى شبرا) ٦/١٦ .

دستوفسكى ٧/٢٠ .

الدوغرى (علية الدوغرى: اسم مسرحية لنعمان عاشور)
١/٢٤ .

دويدار (زوجة عثمان فوزى) ٤/٢٩ .

ديستوفسكى ١/١٥ .

دينا فورتى ٣/٥ .

(ذ)

ذات الهمة ٨/١٠ .

أبو ذر الغفارى ١/٢٢، ٧/٥٧ .

(ر)

رائمان ٣/٢٨، ٢٩ .

راسين ١/٢٤ .

راشد البرأوى ٢/٧٣ .

رءوف عباس م؛ (هذا فضلاً عن الباب السادس كله) .

رجاء طنطاوى ٨/١٦ .

رشيد على الكيلانى ٧/٦٩ .

- سعاد الطويل ١٦/٨ .
سعاد يوسف الجندی ٤/١٠، ٢٩، ٥٤، ٢/٥ .
سعد أردش ١/٢٤ .
سعد التائه ٢/٦٨ .
سعد خيال ٤/٣ .
سعد الدين وهبه ١/٢٤ .
سعد رحمی ٢/١٢، ٤/٥٥ .
سعد زغلول م ٢/١٧ .
سعد زهران ٦/٣٨ .
سعد صمويل الفيشاوی ٦/١٢ .
سعد فخری عبد النور ٦/٥٤ .
سعد كامل ٣/٩ .
سعید حبيب ٢/٦٤ .
سعید خيال ٤/٥، ١٩، ٢٠ .
سعید السعید ٢/٧، ٢/٧ .
سعید سنبل ٥/٩ .
سعید عبد الفتاح عاشور ٦/٤٨ .
سلامة موسى ٧/٢٤ .
سلطان بن محمد القاسمی ٦/٥٦٥٤ .
سليمان الطماوی ٢/٤٦ .
سليمان غنام = محمود سليمان غنام ٨/١٧ .
سحیر العصفوری ٨/١٠ .
سمیر امیس ٧/٤٥ .
سحیر ناجی ٤/٥٨ .
سميرة العساوی ٨/١٦ .
سید (الحاج) ٢/٤٣ .
السید بدیر ٧/٤٩، ٥١، ٥٣ .
سید حجاب ٥/١٥ .
سید حسن عبده ٢/٧٧ .
سید درویش ٤/٦٧، ٨/١١ .
سید سليمان الرفاعي ٤/٦٣ .
سید شكري ٤/١٠ .
سید قتیل ٦/١٢ .
سید مکاری ٤/٥٦، ٥/١٥ .
السید یعقوب بکر ٦/٥٣، ٥١ .
سیرانیان ٥/١٣ .
سيزا نبروی ٤/٤٥ .
- سیکو ٣/٢٠ .
أبو سيف يوسف ٣/٩، ٤/٥٨ .
سینوت حنا ٢/١٦ .
(ض)
الشاطر حسن ١/١٨ .
شحاتة هارون ٥/٢٣ .
شريف حشانة ٢/٤٢، ٤/٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤٢، ٦٣ .
شفيقة (بطلة قصة شفيقة ومتولى) ٨/١٠ .
شكرى غازر ٨/١٤، ١٦ .
شكرى عياد ٧/١٨ .
شكسیر ١/٢٤ .
شمس بدران ٦/٩ .
الشناوی = الشيخ محمد مأمون الشناوی (شيخ الأزهر) ٧/٢٧ .
شهدى عطية الشافعي ١/١٥، ٧٤، ١٧٦، ٣/٦٦، ٤/٢ .
٢١، ٢٤، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦/٨ .
شونهار ٤/٥ .
شوقی عبد الحكيم ٨/١٠ .
شوك (رقیب الملتی) ١/٩ .
(ص)
صبحی زغلول ٤/٧ .
صبری أبو علم = محمد صبری أبو علم ٤/١٦ .
صلام حسین ٧/٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧ .
صلاح جلعین ١/١٩، ٤/٥٤، ٥٦، ٥/١٥ .
صلاح حافظ ٣/٩، ٤/٦٣، ٧/٢٣، ٨/١١ .
صلاح سالم ٧/١، ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٦٥، ٦٦ .
صلاح عبد الصبور ١/٦ .
صلاح قطب ٦/٤٩ .
صلاح القنص ٤/٢٧ .
صلاح نصار ٤/٤، ٥٧ .
صلاح يوسف الجندی ٤/١٠، ٢٩ .
صليب إبراهيم م؛ هنا فضلاً عن الباب الثامن كله .
صنع الله إبراهيم ٥/١٢، ٤/٥ .
صوفی أبو طالب ٤/١٤ .
(ض)
ضیاء بدر ٣/٢١ .
(ط)

- طاهر القاضي ٤٦/٢ .
 طلال سلمان ٤/٣ .
 طلال بن عبد العزيز ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧ .
 طلعت حرب ٢٣/١ .
 طه حسين ٤٣، ٢٤، ٧ .
 (ظ)
 ظريف عبد الملك ٢١/٤ .
 (ع)
 عابدين ٥٦/٧ .
 عادل أمين ٥/٤ .
 عادل حسين ٦٠، ٥٨، ٤/٤ .
 عادل كامل ٨/١ .
 عاصم الدسوقي ٥٦، ٣٤، ٦/٦ .
 عايدة محمد يوسف الجندى ٤/١٠، ١٦، ٥٤، ٢/٥، ٢٣ .
 عائشة (السيدة) ٢١/٣ .
 عباس حليم ١٢، ١١، ٦/٦، ٧١/٢ .
 عباس رضوان ٥٤/٧ .
 عباس محمود العقاد ٥/٧، ٢٠، ٢٤، ٣١، ٣٢ .
 عبد الجابر خلاف ٦٣/٤ .
 عبد الجليل حسن ٤٠/٧ .
 عبد الحفيظ أبو ستيت ٢٤/٢ .
 ابن عبد الحكم ٣٧/٦ .
 عبد الحكيم الرفاعي ١٩/٤ .
 عبد الحكيم عامر ٥٨، ٥٤، ٧٤، ٣/٣، ٢٥، ٢٦، ٧/٥، ٦ .
 عبد الحميد عبد الحق ٢١/٤ .
 عبد الرازق حسن ٥٧/٤ .
 عبد الرحمن البيلى ٢٦/٧ .
 عبد الرحمن الخميسي ٢٢، ٢١، ٣/٣ .
 عبد الرحمن الرفاعي ٤٧/٧ .
 عبد الرحمن الشراوى ١/٦، ٣/٣، ٤/٤، ٢٠، ٥٤ .
 عبد الرحمن مكي ٢٥/٣ .
 عبد الرحمن الناصر ٢١/٤ .
 عبد الرحيم الزرقاني ٢٤/١ .
 عبد الستار الطويلة ١١/٨، ١٥/٥ .
 عبد الستار ميرغني ٩/٣ .
 عبد العال سلومة ١٣/٨ .
 عبد العزيز الجندى ٦٩/٤ .
 عبد العزيز شاکر ١٦/٨ .
 عبد العزيز فهمي ٤٨/٧ .
 عبد العظيم أنيس ٣/٨، ٤/٦٢، ٣/٨ .
 عبد العظيم رمضان ٥٦/٦ .
 عبد الفتاح أبو الفضل ٤٠/٢ .
 عبد القادر (اسم شارع فى المنصورة: سيدى عبد القادر)
 ٤٤/٢ .
 عبد القادر التلمساني ٥٤/٤ .
 عبد القادر الجندى ٢٢، ٨، ٤/٤ .
 عبد القادر حاتم ٥٧/٧، ٤٤/٥، ٢٢/١ .
 عبد القادر يس ٤/٨ .
 عبد القيوم (صديق لمحمد يوسف الجندى) ٤٧/٤ .
 عبد الكريم أحمد ٤٨/٦ .
 عبد الكريم قاسم ٢٦/٢ .
 عبد اللطيف أحمد على ٤٧/٦ .
 عبد اللطيف البغدادي ٦٠، ٤٤، ٧/٧ .
 عبد اللطيف دراز ٢٨/٧ .
 عبد اللطيف رشدى (أحد ضباط التعذيب) ٣١/٢ .
 عبد الله (صاحب مقهى بالجيزة) ١٥/٧ .
 عبد الله دراز ٢٨/٧ .
 عبد المجيد سليم ٦٧/٧ .
 عبد المجيد نعمان ٤٩/٢ .
 عبد المحسن حمودة ٥/٤ .
 عبد المعبود الجبيلي ٢١/٤ .
 عبد الملك خليل ٢٩/٥ .
 عبد المنعم إبراهيم ٢٣، ٢٥، ٢٧/١ .
 عبد المنعم السباعي ٥٠/٧ .
 عبد المنعم شتلة ٥٥/٤ .
 عبد المنعم عبيد ٢٩/١ .
 عبد المنعم القصاص ١١/٣ .
 عبد المنعم ماجد ٣٠/٦ .
 عبد الناصر حسين (والد الرئيس جمال عبد الناصر)
 ٣٤/٢ .
 عبد النبى (الأسطى) ٧/٦ .
 عبد الهادى يعقوب ٩/٣ .

- عثمان فوزى ٤/٢٩، ٣٢ .
عدلى (شارع فى وسط القاهرة) ٤/٢ .
عدلى برسوم ١/٢٩ .
عدلى للموم ٦/٨ .
عز الدين رفعت ٤/٢١ .
عز الدين فودة ٤/٥ .
عز العرب أمين ٤/٥ .
عزيز أباطة ١/٣١ .
عصمت سيف الدولة ٤/١٤، ٥٤، ٨/٥ .
عطية إسماعيل ٤/٦٩ .
عقيل إسماعيل مظهر ٢/٣٩ .
على أحمد باكثير ١/٣١ .
على أدهم ٧/٢٠ .
على أمين ٢/٥٨، ٦٧ .
على حنيطر ٢/٣٤ .
على الشلقاني ٢/٦٨، ٦٩ .
على طلخان ٣/١٠ .
على الكسار ١/٣٢ .
على مبارك ٦/٣٧ .
علية توفيق (زوجة يوسف صديق) ٢/٥١، ٣/٢٣،
٢٤، ٢٦ .
عماد الدين ٧/١٦، ٣٢ .
عترة ٨/١٠ .
عوض الجندى ٤/١٥ .
عوض سلامة ٢/١٦ .
العيني ٤/١٩، ٥٤، ٥/٢، ٧/٢٢ .
- (ق)
قابوس بن سعيد ٦/٥٤ .
قاسم فرحات ٢/٥٧ .
قبارى عبد الله ٣/١١ .
قدرى شمراوى ٢/١٨ .
قفة (التابع فى قصة على جناح التبريزى) ١/٩ .
- (ك)
كانرى ٧/٤٥ .
كانكا ١/١٠ .
كامل زهيرى ٤/٥٤، ٦/٣٨، ٧/٥٤ .
كامل الشناوى ١/٦ .
كرامازوف ١/١٥ .
كرم مطاوع ١/٢٤، ٨/١٠ .
كريمة (زوجة محمد حجازى) ٢/٤ .
كريمة (زوجة محمد الزعفرانى) ٢/١٨، ٦/٢ .
كلوت بك ٦/١٢ .
كمال أحمد ٣/١٠، ١١ .
كمال رفعت ٣/٩، ١٠، ٤/٥٥، ٧/٤١، ٤٢ .
- (خ)
غانم عبد الجليل ٧/٣٦ .
أبو النيط ٦/٥١ .
- (ف)
فاروق (الملك) ٤/١٧، ٦/٤٤، ٧/٥٦، ٨/١٧ .
فاروق ثابت ٢/٤، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٥/٣٢ .
فاطمة زكى ٤/٢١ .
فايز بطرس ٧/٦٣ .
فتحى رضوان ٤/٦٧ .
فتحى الرملى ٧/١٦ .
فتحى عبد الفتاح ٦/٤٠ .
- فتحى غانم ١/٦، ٤/٢١، ٥/٤٠ .
فرج الله الحلوى ٨/٦ .
فرعون ١/٨، ٦/٢١، ٢٢، ٣٢، ٣/٢٦ .
فريد حنلا ٤/٦٠، ٦/٨ .
أبو الفضول ١/٢٥ .
فضيلة توفيق ٧/٥٠ .
الفلكى ٢/٤ .
فهسى سيد أحمد ٢/٢٥ .
فواد (الملك) ٢/٤٥ .
فؤاد حبشى ٤/٢٧ .
فؤاد حنلا ١/١٨، ٤/٤١، ٥٤، ٨/٤، ١١ .
فؤاد عبد الحليم ٣/٣، ٥، ٧ .
فؤاد قنديل ٢/٤٨ .
فؤاد مرسى ٣/٤٩، ٣/٤٠، ٥/٧ .
فودور استنان ٣/٣ .
فوزى الحبشى ٨/١٦ .
فوزى منصور ٨/١٦ .
فيديل كاسترو ٧/٨ .
الفيشواى (مقهى فى القاهرة) ١/٣٣ .

- كمال عبد الخليم ٥/٢، ٤٧/٤، ٥، ٧، ٢٨، ٣٢، ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٥٦/٧ .
 كمال عبد الرؤوف ١١/٥ .
 كمال عيد ١٠/٨ .
 كمال القلش ٢٧/٤ .

(د)

- ل (رمز لأحد الصحفيين اليساريين) ٦٥/٢
 لاطوغلى ١٩/١؛ ٣٦/٦ .
 لاما ٥١/٦ .
 لطفى الخولى ٣/٣، ٩، ٧/٥، ٨ .
 لطفى واكد ٩/٣؛ ٥٨/٧ .
 لطيفة الزيات ٤/٤، ٢١، ٣٠ .
 لويس بشارة ٥٤/٦ .
 لويس عوض ٤/٤؛ ٥٧/٧، ٢٠، ٢٤، ٤٠، ٤٢ .
 ليلي (عضوة لجنة العائلات) ١٨/٢ .
 ليلي (زوجة محمد يوسف الجندي الأولى) ١٤، ٢/٥، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩ .
 ليلي دوس ٤٥/٧ .
 ليلي أبو سيف ١٠/٨ .
 ليلي عويس ٤/٤، ٥٦، ٥٧ .
 لينين ١/١؛ ٣؛ ٤٨/٤، ٤٨/٣ .
 ليون فاكس ٤٠/٤ .

(م)

- م (رمز لأحد الصحفيين اليساريين) ٦٥/٢ .
 م.س (رمز لأحد الصحفيين اليساريين) ٦٥، ٦١/٢ .
 م.ع (رز لأحد اليساريين) ١١/٢ .
 ماجد صليب إبراهيم ١٥/٨ .
 مار جرجس ٦/٦، ١٩، ٢١ .
 ماري بابادوبلو ١٨/٢ .
 ماكسيم جوركي ٥٤/٤ .
 ماوتسى توغ ٣١/٤ .
 مايكو فسكى ٤٨/٤ .
 مايلز كوبلاند ٧/٧، ٤٥ .
 مبارك ٤/٢ .
 مبارك عبده فضل ٤/٤، ٥٨، ٦٠ .
 المثني ١٥/١ .
 متولى (بطل قصة شفيقة ومتولى) ١٠/٨ .

- محمد صبرى أبو علم ١٦/٤ . (انظر أيضاً صبرى أبو علم)
- محمد صلاح الدين ٣٥/١ .
- محمد الطوخى ٢٢/١ .
- محمد حجازى ٣/٢ .
- محمد الخفيف ١٠/١ .
- محمد شطا ٤٢/٢ .
- محمد عباس فهمى ٦٠/٤ ؛ ١١/٣ .
- محمد عبد السميع ١٠/٣ .
- محمد عبد الوهاب ٥٠/٧ .
- محمد عبده ٢٨/٧ .
- محمد عثمان ٦/٨ .
- محمد عصفور ٢/٤ .
- محمد على ٢١ ، ١٩ / ١ .
- محمد على الحياط ٥٧/٤ .
- محمد عمارة ١٥/٥ ؛ ٦٣/٤ .
- محمد عودة ٥٤ ، ١٨ / ٧ .
- محمد فريد ٤٧/٧ ؛ ٦٣/٣ .
- محمد فريد خميس ٥٤/٦ .
- محمد فريد شهدي (اسم مستعار لرفعت السعيد) ٦/٣ .
- محمد فريد وجدى ٢٨/٧ .
- محمد فهمى عبد اللطيف ٥٣/٢ .
- محمد فهمى ٤/٤ .
- محمد القصبجى ١٧/٧ .
- محمد الكاشف ١٧/٦ .
- محمد كامل ٥/٤ .
- محمد كامل القاويش ٥٨/٤ .
- محمد لبيب شقير ٤/٤ .
- محمد محمود ١٨/٤ .
- محمد المسيرى ٣٢/١ .
- محمد مفيد الشويباشى ٢٤/٧ .
- محمد مندور ٤٢ ، ٢٤ ، ٢٠ / ٧ .
- محمد مهدي الجواهرى ٧/٨ .
- محمد أبو نار ٥٦٥٤/٧ .
- محمد نجيب ٥٢/٧ ؛ ٢٥/٣ ؛ ٥٠/٢ .
- محمد يسرى أحمد ٢٣/٧ .
- محمد يوسف الجندي م ؛ (هذا فضلاً عن البابين الرابع والخامس كليهما) .
- محمد يوسف المرزوق ١٢/٦ ، ٣٦٣٤ .
- محمد يوسف موسى ٢٨/٧ .
- محمود (رئيس إحدى نقابات مصانع النسيج) ٤/١ .
- محمود أمين العالم ٢/٦٦ ؛ ٤/٤٤ ، ٥٨ ، ٥٤ ؛ ٥/٥ ، ٣٨/٦ ؛ ٧ .
- محمود بسيونى ١٨/٤ .
- محمود توفيق ٩/٣ .
- محمود حسن إسماعيل ٢٠/٧ .
- محمود السعنى ٢١/١ .
- محمود شحاته ٤٤/٢ .
- محمود الشرفاوى ٢٨/٧ .
- محمود شلتوت ٢٨/٧ .
- محمود صاحب ٧٧/٢ .
- محمود المسكرى ١٢/٦ .
- محمود عيد ١٠/٣ .
- محمود أبو العيون ٥/٧ ، ٣١-٢٧ .
- محمود فهمى النقراشى ١٧/٤ .
- محمود القويسنى ١٤/٨ .
- محمود ناموق ٧٠/٢ .
- مصطفى أمين ٦٧ ، ٥٨ / ٢ .
- مصطفى بهيج نصار ٥٨/٤ .
- مصطفى درويش ٦ ، ٤ / ٤ .
- مصطفى طيبة ١٧/٨ .
- مصطفى كامل ١٥/٧ ؛ ١١/٤ .
- مصطفى كامل (المهندس) ١١/٨ .
- مصطفى كامل منيب ٢٠/٤ .
- مصطفى كمال صدقى ٧٣/٢ .
- مصطفى مشرفة ١٠/٨ .
- مصطفى موسى ٥/٤ .
- مصطفى النحاس ٢/٦٦ ؛ ٤/٤٤ ، ١٧ ، ٢٣/٦ ؛ ٣٩ .
- مصطفى هيكل ٣/٤ .
- المصليحى (ضابط أمن الدولة = حسن المصليحى) ٥٨/٤ .
- مطواع (صول بمصلحة السجن) ٦٠/٤ .
- معروف ١٠/٨ .
- معين بسير ٥ ، ٤ / ٨ .

- مكرم عبيد ١٧/٤ .
 مكسيم جوركي ٢٠/١ .
 ملك ٧٢/٢ .
 منسى فهمى ٤٩/٧ .
 منصور إسماعيل ٦٩/٤ .

- مور = محمد عبد الوهاب مورو (رئيس جامعة القاهرة) ٤٥/٢ .
 موسى (١٩٤٨) ١٠/٧ ؛ ١٨/٣ .
 موسى صبرى ٦٦ ، ٦٤/٧ ؛ ٩/٥ ؛ ٦٩ ، ٥٤/٢ .
 ميشيل عفلق ٣/٧ .

(ن)

نادية (ابنة محمد يوسف الجندى) ٢٦ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٤ / ٥

- نادية (ناديجدا ميخايلوفنا، زوجة محمد يوسف الجندى) ٢٣ ، ٢١ ، ١٩ ، ١٧ / ٥ .
 نادية لطفى ٦١/٧ .
 ناهد رشاد ٧٣/٢ .
 نايف حواتمة ٨/٣ .
 نبيل زكى ٤٠ ، ٨/٧ .
 نبيل فرج ٢/١ .
 نبيل الهلالى ٨/٥ .
 نجيب الريحانى ٣٢/١ .
 نجيب سرور ٤٧/٢ .
 نجيب محفوظ ٤٢ ، ٤١ ، ١٣/٧ .
 نسل شاه ٧٠/٢ .
 نعمان عاشور ٥٤ ، ٢٤ ، ١١/٧ ؛ ٢٠/٤ ؛ ٢٤ ، ٦/١ .
 نعيمة (بطلة قصة حسن ونعيمة) ١٠/٨ .
 نهيد ابو زهرة ٥/٤ .
 نوبار باشا ٢٤ ، ٢٠/٤ ؛ ١٩/١ .
 نوح ١٠/٨ .
 نور الدين سليمان ٦٢ ، ٦٠/٤ .
 نيتشة ١٣ ، ٥/٤ .
 نيرون ٣/٨ .
 نيكسون ٢٨/٥ .

(هـ)

- (و)
 واصل فيصل ٤١/٤ .
 وائى بوتشى ٥٢ ، ٥٠/٦ .
 وحيد رمضان ٢٥/٣ .
 ويجال (المورخ الألمانى) ٨/١ .
- (ى)
 ياسر عبد ربه ٨/٣ .
 ياسر عرفات ٦٨/٤ ؛ ٧/٣ .
 يحيى الجمل ٩/٣ .
 يحيى حقى ٦٤/٧ .
 يحيى السمالوطى (اسم مستعار لمحمد يوسف الجندى) ٥٤ ، /٤ .
 يحيى عبد الرشيد ٤٨/٢ .
 يسوع ٧٢/٢ .
 بنو يعقوب ١٠/٨ .
 ينى (الخواجة) ٧ ، ٣ ، ٢/٦ .
 يودكا ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣/٤ .
 يوساب (الأبنا) ٧٢/٢ .
 يوسف إدريس ٤٢ ، ٤١ ، ٢٣ ، ٦/٧ ؛ ٢٦/٤ ؛ ٢٤/١ .
 ٦٥ ، ٥٩ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٤ ، ٤٥ .
 يوسف صباغ ٢٢/٣ .
 يوسف الجندى ٩/٤ .
 يوسف حزان ٦٨ ، ٤٠ ، ٣٤/٤ .
 يوسف الخطاب ٥١ ، ٤٩/٧ ؛ ٢٢/١ .
 يوسف حلمى ١١/٨ ؛ ٦٧ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٥ ، ٨/٤ .
 يوسف درويش ٣/٤ .
 يوسف رشاد ٧٣/٢ .
 يوسف السباعى ٦/١ .
 يوسف صديق ٢٦ ، ٢٢/٣ ؛ ٥٢ ، ٤٩/٢ .
 يوسف فيصل ٤١/٤ .
 يوسف وهبى ٤٩/٧ ؛ ٦/١ .
 يوسف محمد يوسف الجندى ١٥ ، ١٤ ، ٢/٥ ؛ ٦٤/٤ .
 ٢٦ ، ١٨ .
 يونان لبيب رزق ٥٤/٦ .

- هارلى ٦٢/٧ .
 هتلر ٤٧ ، ٨/١ .
 بنو هلال ١٠/٨ .

كتب للمؤلف

الكتب المسبوقة بدوائر سوداء • متاحة لدى الناشرين المذكورين وموزعيهم
الكتب المسبوقة بمربعات بيضاء □ نفذت ولن يعاد طبعتها لوجود طبعات جديدة أوفى منها
الكتب المسبوقة بمربعات سوداء ■ نفذت ونرجو الله أن يوفقنا لإعادة طبعتها عن قريب

في تراجم العلماء والأدباء

• الدكتور محمد كامل حسين عالماً ومفكراً وأديباً

الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢.

تضم الطبعة الثانية أبواباً وفصولاً مختلفة لم تضمها الطبعة الأولى.

□ الدكتور محمد كامل حسين عالماً ومفكراً وأديباً

الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨،

• سيرة حياة على مصطفى مشرفة

الطبعة الثانية، مكتبة مدبولي، ٢٠٠١.

تضم الطبعة الثانية أبواباً وفصولاً مختلفة لم تضمها الطبعة الأولى.

□ مشرفة بين الذرة والذروة

الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠.

• سيرة حياة العالم الأديب الدكتور أحمد زكي

الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣.

تضم الطبعة الثانية أبواباً وفصولاً مختلفة لم تضمها الطبعة الأولى.

□ أحمد زكي حياته وفكره وأدبه

الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة أعلام العرب، ١٩٨٤.

■ الدكتور على باشا إبراهيم

الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة أعلام العرب، ١٩٨٥.

■ الدكتور نجيب محفوظ

الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة أعلام العرب، ١٩٨٦.

- الدكتور سليمان عزمى باشا
الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة أعلام العرب، ١٩٨٦ .
- عاشق العلم أحمد مستجير
المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٨ .
- توفيق الحكيم من العدالة إلى التعادية
الهيئة المصرية العامة للكتاب، المكتبة الثقافية، ١٩٨٨ .
- أستاذ الجيل فى السعودية، محمد طاهر الدباغ
سيرة حياته وفكرة التربوى وإنجازاته التربوية .
- الحكيم الجراح
سيرة حياة د. محمد عبد اللطيف، دار الخيال، ٢٠٠٩ .

فى تراجم علماء الدين:

- الظواهرى والإصلاح الأزهرى
مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨
- أصحاب المشيقتين، سيرة حياة خمسة علماء جمعوا بين مشيختى الأزهر والإفتاء
مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٩
- إمام الاستنارة الأستاذ الشيخ محمد عبده
مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٩ .

فى تراجم السياسيين

- إسماعيل صدقى باشا (١٨٧٥ - ١٩٥٠)
الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة تاريخ المصريين، ١٩٨٩ .
- سيد مرعى، شريك وشاهد على عصور الليبرالية والثورة والانفتاح
مكتبة مدبولى، ١٩٩٩ .
- عثمان معزم .. مهندس العقبة الليبرالية المصرية
مكتبة مدبولى، ٢٠٠٤ .
- على ماهر ونهاية عصر الليبرالية
دار الشروق، ٢٠٠٩ .

في تراجم العسكريين

- عبد اللطيف البغدادي .. شهيد النزاهة الثورية
دار الخيال، ٢٠٠٦ .
- صانع النصر .. المشير أحمد إسماعيل (١٩١٧ - ١٩٧٤)
دار جهاد، ثلاث طبعات : ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥ .
- (مايسترو العبور .. المشير أحمد إسماعيل)
دار الأطباء ، ١٩٨٤ .
- سماء العسكرية المصرية الشهيد عبد المنعم رياض (١٩١٩ - ١٩٦٩)
دار الأطباء ، ١٩٨٤ .

في التراجم المجمعَة

- مصريون معاصرون
طبعتان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ ، ٢٠٠٥ .
- كيف أصبحوا عظماء .. دراسات ورسائل
الطبعة الأولى : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٧ .
- يرحمهم الله : كلمات في التأبين
دار الأطباء ، ١٩٨٤ .
- تسعة عر أستاذًا وصديقًا
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٩ .

في التاريخ العسكري لمصر المعاصرة

- الطريق إلى النكسة ، مذكرات قادة العسكرية المصرية ١٩٦٧
عبد الحميد الدغيدى ، وعبد المحسن كامل مرتضى ، وأنور القاضى ، وصلاح الحديدي ، ومحمد فوزى .
طبعتان ، دار الخيال ، ٢٠٠٠ .
- النصر الوحيد : مذكرات قادة العسكرية المصرية ١٩٧٣
محمد عبدالغنى الجسى ، وسعد الشاذلى ، وعبد المنعم خليل ، ويوسف عفيفى ، وعادل يسرى .
طبعتان ، دار الخيال ، ٢٠٠٠ .

- **في أعقاب النكسة: مذكرات قادة العسكرية المصرية ١٩٦٧ - ١٩٧٢**
مذكور أبو العز، ومحمد أحمد صادق، ومحمد صدقي محمود، ومحمد فوزي، وصلاح الحديدي.
دار الخيال، ٢٠٠١ .

في الأمن القومي والسياسي

- **الأمن القومي نصر، مذكرات قادة المخابرات والمباحث**
صلاح نصر، ومحمد حافظ إسماعيل، وأمين هويدى، وأحمد كامل، وحسن طلعت، وفؤاد علام.
طبعتان، دار الخيال، ١٩٩٩ .
- **قادة الشرطة في السياسة المصرية (١٩٥٢ - ٢٠٠٠) دراسة تحليلية وموسوعة شخصيات**
طبعتان، مكتبة مديبولي، ٢٠٠١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩ .

في تاريخ عهد الثورة

- **أهل الثقة وأهل الخبرة. مذكرات وزراء الثورة**
كمال حسن على، وسيد مرعى، وعبدالجليل العمري، وثرثوث عكاشة، وإسماعيل فهمي، وعثمان أحمد عثمان، وضياء داود، وأحمد خليفة، وعبدالوهاب البرلسي، وحسن أبو باشا.
الطبعة الثانية، ٢٠٠٨ .
- **مذكرات وزراء الثورة**
طبعة مختصرة ومبكرة من كتاب «أهل الثقة وأهل الخبرة».
دار الشروق، ١٩٩٤ .
- **الثورة والحرية، مذكرات المرأة المصرية**
بنت الشاطي، وجيهان السادات، ولطيفة الزيات، وزينب الغزالي، وإنجي أفلاطون، واعتدال ممتاز، وإقبال بركة، ونوال السعداوي، وسلوى العناني، وثريا رشدي.
دار الخيال، ٢٠٠٤ .
- **مذكرات المرأة المصرية**
طبعة مختصرة ومبكرة من كتاب «الثورة والحرية».
دار الشروق، ١٩٩٥ .
- **نحو حكم الفرد: مذكرات الضباط الأحرار**
محمد نجيب، خالد محيى الدين، عبد المنعم عبد الرؤوف، جمال منصور، عبد الفتاح أبو الفضل، حسين حمودة.
دار الخيال، ٢٠٠٣ .

□ مذكرات الضباط الأحرار

طبعة مختصرة ومبكرة من كتاب «نحو حكم الفرد» تضم أيضاً باباً عن مذكرات عبداللطيف البغدادي لم تتضمنه الطبعة الثانية.
دار الشروق، ١٩٩٦.

في تاريخ مصر قبل الثورة

- على مشارف الثورة، مذكرات وزراء نهاية عهد الملكية ١٩٤٩-١٩٥٢
أحمد مرتضى المراهي، وكريم ثابت، وإبراهيم فرج، وصليب سامي، وعبدالرحمن الراجحي.
دار الخيال، ٢٠٠١.
- في كواليس الملكية، مذكرات رجال العاشية
حسن يوسف، ود. حسين حسني، وصلاح الشاهد، والغريب الحسيني.
الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦.

في تاريخ الحركات الوطنية والعمل السري

- في ضوء القمر، مذكرات قادة العمل السري والاضتيالات السياسية
عبد العزيز علي، وعبد الفتاح عنایت، وأحمد رمضان زيان
مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧.
- العمل السري في ثورة ١٩١٩، مذكرات الشبان الوطنيين
إبراهيم عبد الهادي، وسيد باشا، وعريان يوسف سعد، ومحمد مظهر سعيد
مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٩.

في تاريخ اليسار المصري

- يساريون في زمن اليمين، مذكرات قادة الفكر اليساري المصري
د. مراد غالب، د. حامد عمار، د. رشدي سعيد، د. عبد العظيم أنيس
الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦.
- تحت الأرض وفوق الأرض، غربة اليسار المصري
ألفريد فرج، رفعت السعيد، محمد يوسف الجندي، رءوف عباس، أحمد عباس صالح، صليب إبراهيم، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٩.

فى تاريخ الطوائف المهنية فى مصر المعاصرة

● محاكمة ثورة يوليو ، مذكرات رجال القانون والقضاء

محمد عصام الدين حسونة ، وممتاز نصار ، ومحمد عبدالسلام ، وجمال العطفى ، ومحمد عبدالسلام الزيات ، وماهر برسوم ، وحسن عبدالغفار .
دار الخيال ، ١٩٩٩ .

● فى رحاب العدالة : مذكرات المحامين

عبدالفتاح حسن ، وفتحى رضوان ، ود. محمود كامل ، ود. يوسف نحاس
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٧ .

● من أجل السلام ، مذكرات رجال الدبلوماسية المصرية

عصمت عبد المجيد ، محمود رياض ، محمد إبراهيم كامل ، حسين ذو الفقار صبرى ، عبد الوهاب العشارى ، جمال بركات .
دار الخيال ، ١٩٩٩ .

● عسكرية الحياة المدنية: مذكرات الضباط فى غير الحرب

سمير فاضل ، وأحمد طعيمة ، وحلمى السميد ، ومصطفى بهجت بدوى ، ورياض سامى .
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .

● ثلاثية السياسة والصناعة والفن: مذكرات أساتذة الهندسة

حسن فهى ، وعبد المنعم هيكل ، مصطفى الرفاعى ، عادل جزارين
مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٩ .

فى تاريخ التعليم الطبى والطب

● أقوى من السلطة : مذكرات أساتذة الطب

زكى سويدان ، ومصطفى الرفاعى ، ومصطفى الديوانى ، ودمرداش أحمد ، وأرنست سليمان شلى .
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .

■ دليل الخبرات الطبية القومية وتاريخ التعليم الطبى الحديث

الجمعية المصرية للأطباء الشبان ، ١٩٨٧ .

في تاريخ الفكر التربوي والحياة العقلية

- **آراء حرة في التربية والتعليم**
 - الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٥.
- **مستقبل الجامعة المصرية**
 - الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩.
- **تكوين العقل العربي .. مذكرات المضكرين والتربويين**
 - شوقي ضيف، وعبدالرحمن بدوي، ومحمد عبدالله عنان، ومحمد علي العريان، وأحمد عبدالسلام الكرداني، ونادية رضوان دار الخيال، ٢٠٠٢.
- **الثورة والإحباط، مذكرات أساتذة الأدب والأدباء**
 - أحمد هيكال، وعلى الحديدى، والأساتذة صالح مرسى، وفتحي أبو الفضل، وجلييلة رضا، وعائدة الشريف، وأمانى فريد.
 - الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤.
- **بناء الجامعات والأكاديميات، مذكرات رواد العلوم والفنون**
 - سليمان حزين، وسמحة الخولى، وعبدالحليم متصر، وعبدالكريم درويش
 - الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦.
- **في حدائق الجامعة، مذكرات خريجي جامعة القاهرة في عقدها الأول (١٩٤٠-١٩٤٩)**
 - عبدالعزيز كامل، إبراهيم عبده، شكرى عياد، سعيد جودة السحار
 - الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٧.

في تاريخ الصحافة

- **مجلة الثقافة (١٩٣٩-١٩٥٢) تعريف وفهرسة وتوثيق**
 - الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣.
- **في خدمة السلطة .. مذكرات الصحفيين**
 - موسى صبرى، وأحمد بهاء الدين، وعبدالستار الطويلة، وفتحي غانم، وحلمى سلام، وجلال الحمامسى.
 - دار الخيال، ٢٠٠٢.

في الفكر التنموى

- **القاهرة تبحث عن مستقبلها**
 - دار المعارف، ٢٠٠٠.

- التنمية الممكنة : أفكار لمصر من أجل الأزدهار
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١ .
- مستقبلنا في مصر : دراسات في الإعلام والبيئة والتنمية
الطبعة الثانية ، دار الشروق ، ١٩٩٧ .
- الصحة والطب والعلاج في مصر
الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٥ .
- الصحة والطب والعلاج في مصر
الطبعة الأولى ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٧ .

دراسات أدبية ونفوية

- فن كتابة التجربة الذاتية ، مذكرات الهواة والمحترفين
دار الشروق ، ١٩٩٧ .
- في ظلال السياسة .. نجيب محفوظ .. الروائي بين المثالية والواقع
دار جهاد ، ٢٠٠٣ .
- على هوامش الأدب
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٢ .
- ثلاثية التاريخ والأدب والسياسة
دار جهاد ، ٢٠٠٣ .
- من بين سطور حياتنا الأدبية
دار الأطباء ، ١٩٨٤ .
- أدياء التنوير والتأريخ الإسلامي
الطبعة الثانية ، دار الشروق ، ١٩٩٤ .
- كلمات القرآن التي لا نستعملها
صدر في طبعتين : دار الأطباء ، ١٩٨٤ ، دار الشروق ، ١٩٩٧ .

وجدانيات

- أوراق القلب (رسائل وجدانية)
الطبعة الأولى ، دار الشروق ، ١٩٩٤ .

- **أوهام الحب ، دراسة في مواصف الأنتى**
الطبعة الأولى ، الكتاب الأول في سلسلة كتاب الجمهورية ، أغسطس ١٩٩٩ .
الطبعة الثانية ، دار جهاد ، ٢٠٠٧ .
الطبعة الثالثة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٩ .

في أدب الرحلات

- **رحلات شعب مسلم**
صدر في ثلاث طبعات : دار الصحوة ١٩٨٧ ، دار الشروق ١٩٩٥ ، دار جهاد ٢٠٠٣ .
- **شمس الأصيل في أمريكا**
صدر في طبعتين عن دار الشروق ، ١٩٩٦ ، ودار جهاد ، ٢٠٠٣ .

في الفكر السياسي

- **كيف أصبحوا وزراء .. دراسة في صناعة القرار السياسي**
دار الخيال ، ٢٠٠٢ .
- **الفاستليونيون ينتصرون أخيراً .. دراسات في التنبؤ السياسي**
دار جهاد ، ٢٠٠٢ .
- **المسلمون والأمريكان في عصر جديد**
دار جهاد ، ٢٠٠٢ .

تحقيق

- **يوميات على مصطفي مشرفة .. يناير ١٩١٨ - يوليو ١٩١٨**
مكتبة الأسرة ، ٢٠٠٣ .

موسوعة تاريخ النظام السياسي المصري المعاصر

- **النخبة المصرية الحاكمة (١٩٥٢-٢٠٠٠)**
مكتبة مدبولي ، ٢٠٠١ .
- **البنهان الوزاري في مصر (١٨٧٨-٢٠٠٠)**
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١ ، مكتبة الأسرة ، ٢٠٠٥ .

□ البنيان الوزاري في مصر (١٩٥٢-١٩٩٦)

دار الشروق ، ١٩٩٦ .

● الوزراء ورؤسائهم ونواب رؤسائهم ونوابهم ، تشكيلاتهم وترتيبهم ومسئولياتهم

صدر في طبعتين عن دار الشروق ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٧ .

□ التشكيلات الوزارية في عهد الثورة (١٩٥٢ - ١٩٨١)

الهيئة العامة للاستعلامات ، ١٩٨٦ .

● المحافظون . . قوائم كاملة وترتيبية وفهارس تفصيلية وأبجدية وزمنية ودراسة لتسلسل وتطور اختيار المحافظين

منذ بدء نظام الإدارة المحلية (١٩٦٠ - ٢٠٠٠)

الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١ .

□ المحافظون

الطبعة الأولى عن دار الشروق ، ١٩٩٦ .

أعمال موسوعية

● القاموس الطبى نويل في ٢ أجزاء (بالاشتراك مع أ.د. محمد هبة اللطيف)

دار الكتاب المصرى، دار الكتاب اللبنانى، بيروت، القاهرة، ١٩٩٨ .

فى طب القلب باللفظ العربى

● أمراض القلب الخلقية الصمامية ٢٠٠١

دار المعارف، ٢٠٠١ .

● أمراض القلب الخلقية، الثقوب والتحويلات ٢٠٠٢

دار المعارف، ٢٠٠١ .

ببليوجرافيات

■ الببليوجرافيا القومية للطب المصرى (٨ أجزاء)

الأكاديمية الطبية العسكرية على مدى الفترة من ١٩٨٨ حتى ١٩٩١ .

- على مصطفى مشرفة
السلسلة الثقافية لاطلاع مصر ، العدد ٣٧ ، المجلس القومي للشباب ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- على باشا إبراهيم
المجلس القومي للشباب ، ومجلة الإذاعة والتلفزيون ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- لشهر أحمد إسماعيل
المجلس القومي للشباب ، ٢٠٠٩ .